أنصح التركي والباكستاني بعدم التورط مع العدو السعودي

جاهزون لأي حل منصف ينهي العدوان والحصار والاحتلال

أبو جبريل: أدعو لاستمرار التعبئة الشعبية وإصلاح مؤسسات الدولة

الثلاثاء 22 أيلول/سبتمبر 2026
11 ربيع الثاني 1448هـ - العدد (1940)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

خطاب الثورة

ثورة

الأمين يكتب عن: مدرسة مقاومة اسمها «أنصار الله»!

8000 110
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
مشاريع الاحسان
في ذكرى المولد النبوي الشريف 1448هـ
بأكثر من 14 مليار ريال
ولأكثر من 300 ألف أسرة ومستفيد
zakatyemen

جاهزون لأي حل منصف يوقف العدوان وينهي الحصار والاحتلال

ننصح التركي والباكستاني بعدم التورط مع العدو السعودي

الموقف الحر بقي لمحور الجهاد والمقاومة وبعض أحرار العالم

أدعو للتعبئة الشعبية وإصلاح مؤسسات الدولة

السيد القائد: ثورة 21 أيلول أعادت الحرية والاعتبار للشعب

صنعاء

توجّه قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالتهنئة إلى الشعب اليمني، في العيد الثاني عشر لثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر 2014، مؤكداً أن الثورة حققت أهدافها المهمة، والمتمثلة في الحرية والاستقلال والتحرر من هيمنة الطاغوت الأمريكي وأعوانه.

وأوضح السيد القائد، في كلمته أمس بمناسبة الذكرى الـ12 لثورة 21 أيلول/ سبتمبر، أن الثورة أوقفت المسار الخاطئ الذي كان يؤدي إلى انهيار الشعب في مختلف المجالات.

وبارك السيد القائد للشعب اليمني عامة، وللثوار الذين ساهموا في الثورة خاصة، هذه المناسبة، وما حققته، موجهاً التهاني للشهداء وأسرهم والجرحى والقوات المسلحة اليمنية.

وأشار إلى أن الثورة مثّلت نهضة عظيمة وقوية أرعبت الدول العشر آنذاك، وحققت انتصاراً تاريخياً، كما تميزت بأصالتها وتمسكها بهوية الشعب اليمني الإيمانية، وعدم تباينها معها أو استيراد هوية خارجية لها.

وشدد قائد الثورة على أن الثورة الشعبية أعادت للشعب اعتباره، وحافظت على كرامته وعزته الإيمانية، وتميزت بأصالتها وهويتها الإيمانية، موضحاً أنها لم تكن ثورة بدفع خارجي من أي طرف في العالم، وإنما كان قرارها شعبياً يمنياً أصيلاً، وكان التحرك فيها يمنياً شعبياً أصيلاً، تحرك فيه الشعب بنفسه، بإرادته وقراره وإمكاناته.

ولفت إلى أن استمرار الوضع الذي كان قائماً قبل الثورة كان سيجعل الشعب اليمني في عداد الشعوب المحتلة والمقهورة والمغلوبة على أمرها، والشعوب التي فقدت حريتها بصورة كاملة، وأصبحت خاضعة بشكل تام لأعدائها، الذين يتصرفون فيها وفق ما يشاؤون، ويريدونها شعوباً مستباحة، وثرواتها منهوبة، وبلدانها وأوطانها محتلة، في ظل خضوع كامل لمصالح أعدائها واستغلالهم.

وأشار السيد القائد إلى أن الوضع السياسي آنذاك كان يتجه نحو الانهيار والتفكك، والتباينات المستمرة، وتفتيت الشعب وتبعثره، إلى جانب الأزمات المتواصلة، وغيرها من التداعيات، موضحاً أن القوى الأجنبية اتجهت في تصميمها للوضع السياسي والرسمي في البلاد حينها إلى صياغته بطريقة تجعل اليمن بلداً ضعيفاً ومفرقاً ومشتتاً ومتباينا، بما يتيح لأعدائه التدخل في شؤونه كافة دون وجود أي عائق أمامهم.

وتابع السيد القائد: "البلاد شهدت كذلك انهياراً اقتصادياً بالغاً، وفرض جُرع اقتصادية دون مبرر، رغم توفر المقدرات وثروات النفط والغاز، وعدم وجود حصار خارجي أو حرب رسمية قائمة مع الأطراف الخارجية آنذاك، فضلاً عن إعلان الدول تقديم هبات وقروض ومساعدات"، مؤكداً أن ثروة النفط والغاز كانت متوفرة، وكذلك مقدرات البلاد ومنافذها وما يدخل منها، ولم تكن هناك قيود على الواردات، ومع ذلك وقع انهيار اقتصادي شامل، وأن هذا الانهيار كان نتيجة سياسات مبرمجة ومنظمة تدفع بالبلاد نحو الدهور في مختلف المجالات.

ولفت إلى أن الجرع كانت تسلّط على الشعب رغم وجود الثروة النفطية والغازية، ولم يكن هناك حرب، والانهيار الاقتصادي قبل الثورة استمر لأنه كان انهياراً ممنهجاً. وأكد أن الوصاية قبل ثورة 21 أيلول/ سبتمبر فتحت المجال واسعاً للتدخل في كل شؤون البلاد، وكان السفراء حينها يتدخلون في كل المجالات داخل الدولة.

كما أكد قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الجهوزية للقبول بأي حل منصف مع العدو السعودي، شريطة أن يتضمن تنفيذ المطالب المتمثلة بإيقاف العدوان وإنهاء الحصار الجائر والكف عن حرمان الشعب اليمني من ثرواته النفطية والغازية وكل الثروات الوطنية والتحكم بها.

الجرع كانت تسلّط على الشعب رغم وجود الثروة النفطية والغازية ولم يكن هناك حرب

وقال السيد القائد: "واجب الأمة بدلاً من تغذية الصراعات الداخلية والتورط فيها، حتى تكون بمستوى أكبر، أن تعمل على نصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة الخطر الصهيوني الذي يستهدفهم جميعاً".

وأضاف: "وجب على الأمة تجاه هذه القضايا أن تعمل على حلها بالعدل والإنصاف. نحن جاهزون لتقبل أي حل منصف. هذه مطالبنا: أن يوقف السعودي عدوانه علينا، وينهي حصاره الجائر على شعبنا، ويكف عن حرمان شعبنا من ثروته النفطية والغازية وثرواته الوطنية والتحكم بها، وأن ينهي احتلاله لبلدنا، لأنه محتل يقوم بضباطه السعوديين وبمسؤوليه وكل من يتحرك معه في جبهات الداخل في الوطن في المحافظات المحتلة والمسيطر عليها، يتدخل في شؤون البلاد في كل المجالات. ولذلك نحن أصحاب حق وقضية عادلة".

وتابع: "أولويتنا واضحة دائماً: قضايا الأمة الكبرى، والمخاطر التي تتهدد الأمة جميعاً؛ وعدونا واضح، ومواقفنا واضحة، وهي ثوابت واضحة لا نزيغ عنها ولا نميل مهما كانت المعاناة. في أي مرحلة تصعيد يعاني منها الشعب الفلسطيني من جديد نحن معه وإلى جانبه بمثلما كنا في معركة طوفان الأقصى وبأكثر من ذلك".

ولفت إلى أن الشعب اليمني ينطلق في مواجهة العدوان والحصار من منطلق إيماني وديني وإنساني وأخلاقي، وهو في موقف حق وله قضية حقيقية وليست وهمية، وواعٍ بمظلوميته، ومهما كانت الصعوبات والتحديات، ثمرة التوكل على الله والصبر والقيام بالمسؤولية والأخذ بالأسباب، ثمرة عظيمة، والعاقبة للمتقين.

ثروات اليمن النفطية والغازية حق للشعب ولا نقبل حرمانه منها

ودعا قائد الثورة أبناء الشعب اليمني إلى مواصلة أنشطتهم التعبوية والنفير العام واليقظة العالية والسعي المستمر لتحقيق الحرية والاستقلال التام، والسعي لإصلاح مؤسسات الدولة والنهضة الزراعية والاقتصادية والإنتاج المحلي والتصدي للحصار، ومواجهة العدوان، وبناء القدرات العسكرية والأمنية، والتحرك في مختلف المجالات.

وشدّد السيد القائد على أنّه "طالما بقي الهدف الأمريكي هو السيطرة على شعبنا، وأن تكون بلادنا قواعد عسكرية له، فستبقى المشكلة معهم ومع أدواتهم"، كاشفاً عن المسار السعودي بدفع وإشراف ومشاركة من الأمريكي والبريطاني والصهيوني؛ "اتجهَ لتنفيذ عدوان شامل على شعبنا بغير حق".

وقال: "ما يسعى له السعودي في هذه الأيام هو محاولة توريط الآخرين معه في العدوان على اليمن، لاسيما التركي والباكستاني. وفي إطار التركي، يسعى لتوريط الجماعات التكفيرية في سورية التي تتفرج على العدو الإسرائيلي، وهو يستبيح سورية بكل أشكال الاستباحة، من احتلال للأرض وانتهاك للأعراض واختطاف السوريين والتدمير والقتل والتحدي للجانب السوري وزعيمها من على مسافة 35 كيلومتراً من القصر الرئاسي في دمشق، دون الجرأة على إعاقة أو منع كيان العدو أو تحركه".

وقدّم قائد الثورة النصح للتركي والباكستاني بألا يتورطوا طمعاً في المكاسب السياسية والمادية من العدو السعودي الذي يستعين بالأمريكي الشريك في جرائمه.

وكشف عن دور الأمريكي بما يقوم به من عمليات الاعتراض في أجواء السعودية ويدرس خيارات أكثر في التصعيد مع العدو السعودي، مضيفاً: "من يتعاطف مع الظالم وينطلق في مواقفه بعيداً عن تعاليم الإسلام فهو خاسر ويتحمل كل التبعات، أخلاقياً وقانونياً وإنسانياً".

وأكد أن اللائق بتلك الأنظمة أن تقف الموقف المشرف مع الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي له قضية إسلامية، وليس مع السعودي الشريك للأمريكي والبريطاني و"الإسرائيلي" المتآمرين على أبناء الأمة، أو أن تكون لها موقف إيجابي في إنهاء الحرب والمشكلة وفق حلول منصفة".

وقال: "نحن أصحاب إنصاف، ولا نأتي بشروط تعجيزية، ونقول: أوقفوا العدوان، وأنهوا الحصار الجائر والاحتلال لبلدنا. مطالبنا منصفة، وهي حقوق مشروعة وعادلة لشعبنا، يُفترض أن يكون الدور إيجابياً لأي طرف يُريد أن يتدخل".

وأضاف: "من حقنا كشعب يمني أن ننعم بالحرية والاستقلال ونستفيد من ثروتنا الوطنية، من نفطنا وغازنا ومختلف ثرواتنا، ونحظى بحقوقنا المشروعة المعترف بها عالمياً لكل الشعوب، نحظى بحرية التنقل والتجارة والسفر للمرضى وغيرهم، وإنهاء الحصار بكل أشكاله".

وأشار السيد القائد إلى أن التحديات واليمانة مهما كانت، فإن الشعب اليمني متمسك بحقوقه المشروعة وقضيته العادلة، وثابت في التمسك بقضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي كل يوم فيها مستجدات تحمل الأمة الإسلامية مسؤولية أن تقف الموقف الحق مع فلسطين والمقدسات والأقصى الشريف.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أنه مع بداية العام الهجري يطالب شعبنا ويحاول كسر الحصار، وحينها جن جنون العدو السعودي، وعاد إلى التصعيد بقصف مطار صنعاء، واتجه إلى التحشيد البري الكبير لإبادة الشعب اليمني.

وقال: "عودة التصعيد السعودي بالقصف الجوي والتحشيد البري تصدى له شعبنا واتجه لمواجهة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد"، مستدلاً بشرعية الله التي تعطي اليمن الحق في مواجهة العدوان الظالم والحصار الجائر، وكل المواثيق تعطينا الحق في الدفاع عن بلدنا.

وذكر أن العدو السعودي حشد عشرات الآلاف إلى صحراء الجوف والمخا والساحل الغربي والبيضاء، وتباهى عملاؤه بأنهم متجهون لاجتياح ما تبقى من بلدنا.

ولفت إلى أن العدو السعودي أشرف على التحشيدات في كل الجبهات لاجتياح البلد، مصحوبة بحملات إعلامية وترهيب بالذبح والأساليب الداعشية الصهيونية، مؤكداً أن اليمن اتجه بقواته المسلحة، وبالاعتماد على الله من دافع إيماني، لمواجهة التصعيد الذي بدأه العدو السعودي بالقصف الجوي والتحشيد البري.

وأضاف: "الضباط السعوديون هم من يقودون من المحافظات اليمنية لاجتياح ما بقي من الوطن. وشعبنا اتجه للرد بالمثل، بقصف العمق السعودي، وموقفه كان فاعلاً للتصدي للعدوان الغاشم، والسعودي يصيح ويصرخ ويستنجد بالآخرين".

وتابع: "الأمريكي لا يزال داعماً للسعودي في مستوى الاستثمار؛ لأنه من عملائه ويعملون في خدمة العدو الإسرائيلي، والخبراء الأمريكيون والصهاينة يعملون إلى جانب العدو السعودي".

وأكد السيد القائد أن العدو السعودي، نتيجة فاعلية الموقف اليمني، أراد أن يجلب معه أمريكا و"إسرائيل" إلى عدوان شامل، وليس المشاركة في مستويات معينة.

وقال: "الظروف الإقليمية جعلت الأمريكي والإسرائيلي مشغولين إلى حد ما، ومثلت للسعودي مشكلة، وهو يريد أن يشاركوه في عدوانه وحصاره على الشعب اليمني"، مؤكداً أن العدو السعودي يريد أن يجلب التركي والباكستاني ويستنجد بهم ليلاً ونهاراً ليشاركوه في الإثم والعدوان على الشعب اليمني العزيز.

وأضاف: "العدو السعودي اتجه لينفّذ الكثير من الغارات الجوية والقصف الصاروخي على محافظات متعددة في بلدنا، وفي قصفه يستهدف الأعيان المدنية"، لافتاً إلى أن العدو السعودي يقصف الجسور والأبراج العامة، واستهدف الإصلاحية المركزية في الجوف وقتل فيمن قتل زواراً من النساء والأطفال.

وتساءل: "من يستطيع أن يبرر للعدو السعودي استهداف الإصلاحية في الجوف؟! أو ليست جريمة مكشوفة؟! وهل أدانها أحد؟! ولسنا نراهن على الأنظمة في مواقفها، والموقف الحر بقي لمحور الجهاد والمقاومة وبعض الأحرار في العالم".

وبيّن قائد الثورة أن الغارات السعودية بلغت حتى أمس 760 غارة، ولو قصفت باكستان وتركيا بهذا العدد من الغارات لجعل منها مشكلة كبيرة، وكثير من الأنظمة خُرْس، لا تتحرك إلا في اتجاهات خاطئة، وعندما يرُد اليمن ينزعجون وتقوم الدنيا ولا تقعد.

وقال: "العدو السعودي اتجه بالبهتان على شعبنا عندما وجّه بهتانه باستهداف مكة المكرمة؛ أرواحنا لها الفداء، نحن لا نعتبر مكة المكرمة إمارة سعودية، والسعودي ليس صاحب اختصاص يتمترس بها ضد بلد هنا أو هناك، بل هي معلم إسلامي ونحن معنيون بقدسيتها والدفاع عنها".

وأضاف: "نحن كشعب يمني قد نكون من أعظم الشعوب، إن لم نكن الأعظم، في تقديس مكة المكرمة والمدينة المنورة والمسجد الأقصى وكل المقدسات الإسلامية. نحن نحمل الانتماء الإيماني الأصيل والراسخ في مبادئنا وتوجهاتنا، ونحن الأوفى لمكة والأولى بنصرتها من العدو السعودي العميل".

وأكد أن النظام السعودي هو الأكثر بُعداً عن تعظيم شعائر الله، بل يرى فيها شركاً، ومنذ احتلاله لمكة المكرمة ارتكب أبشع الجرائم، وعلى الناس أن يقرؤوا ما ارتكبه العدو السعودي عندما احتل مكة من جرائم وانتهاك للحرمات وما ارتكبه بحق المعالم والمقدسات.

وذكّر بأن العدو السعودي أباد أكثر من ثلاثة آلاف حاج في مجزرة تنومة من أبناء الشعب اليمني، ولا يزال السعودي يتحملها، ويتعامل العدو السعودي مع المقدسات كمكسب تجاري وللاستغلال السياسي لفرض نفوذ يخدم الأمريكي و"الإسرائيلي" والبريطاني.

ولفت السيد القائد إلى أن العدو السعودي هو الذي تقرّب بكسوة الكعبة لليهودي المجرم جيفري إبستين ليدوسها بنعله واستخدامها في طقوسه الشيطانية، مؤكداً أن ولاية الله على المسجد الحرام هي للمؤمنين وليست للفاجرين ولمن يستهدف الأمة بكل المؤامرات.

وقال: "العدو السعودي مستغل بأسوأ أشكال الاستغلال للمقدسات، ويستخدم منابر المساجد المقدسة لتشويه أبناء شعبنا، وهو مستثمر للمقدسات، وعلى الشعوب ألا تقدّس السعودي؛ لأنه يسيطر عليها، بل تنظر إلى حقيقته في ارتباطه بالأجندات الصهيونية".

وحث الشعوب على أن تنظر إلى حقيقة النظام السعودي في إثارة الفتن وتقسيم المسلمين والصّد عن التفاعل مع القضية الفلسطينية.

واعتبر مؤتمر علماء اليمن مهمّاً، وعلى علماء الأمة أن تطّلع على بيانهم، وهناك علماء أحرار في هذه الأمة واجهوا البهتان السعودي لشعبنا، وكثير من المواقف السياسية والعلمائية ضد البهتان السعودي بحق الشعب هي محل شكر وتقدير.

وشدّد قائد الثورة على أنه لا يمكن للشعب اليمني أن يتغاضى مستقبلاً عن كل من تبنى البهتان السعودي بحقه، مجدّداً التأكيد على تمسك اليمن بحقه الشرعي والقانوني تجاه العدو السعودي عندما احتل مكة من جرائم وانتهاك للحرمات وما ارتكبه بحق المعالم والمقدسات.

وذكّر بأن العدو السعودي أباد أكثر من ثلاثة آلاف حاج في مجزرة تنومة من أبناء الشعب اليمني، ولا يزال السعودي يتحملها، ويتعامل العدو السعودي مع المقدسات كمكسب تجاري وللاستغلال السياسي لفرض نفوذ يخدم الأمريكي و"الإسرائيلي" والبريطاني.

ولفت السيد القائد إلى أن العدو

760 غارة سعودية منذ بدء التصعيد

لن نحيد عن موقفنا الثابت تجاه القضية الفلسطينية

خمسةُ مواقيت ولم يأت الوطن

ما الثورةُ اسماً يُتلى، ولا تاريخاً يُعلَّق ويُحفظ.
الثورة أن يستحيل المدادُ رغيفاً، والهتافُ حقاً، والوعدُ كرامةً تمشي على قدمين بلا خوف.
ستون حولاً ونحن نُعيد كتابةَ العهد الواحد بخمسةِ أقلام.
قام أيلول فقال: أسقطُ التاجَ وأقيمُ الجمهورية.
وقام تشرينُ فقال: أطردُ الغازيَ وأجمعُ الشتات.
وقام أيارُ فقال: أوحّدُ الشطرين وأشيّدُ الدولة.
وقام شباطُ فقال: أخلعُ الفسادَ وأرفعُ المدنية.
وقام أيلولُ الأخيرُ فقال: أكسرُ الهيمنةَ وأبسطُ الشراكة.
خمسةُ مواقيتَ لمعنىً واحد: أن يُعتقَ الإنسانُ، وتقومَ الدولةُ، وتُصانَ الكرامةُ.
فأين الحصادُ؟
بعد ستينَ عاماً من أول تكبيرة، عدنا أفقرَ يداً، وأظلمَ وجهاً، وأوهنَ ركناً، وأشدَّ تمزقاً.
صارت ثوراتُنا رُزنامةً لا رسالة، وصناديقُ محنَّطةً تُفتحُ في المواسم، تُوزَّعُ فيها الرايـاتُ الصغارُ على الصغـار، وتُوارى فيها الحقيقةُ الكبرى عن الكبار.
لكلِّ ثورةٍ يومٌ وطني، وليس ليوم وطنيٌّ وطن.
تخمنا بالتواريخ، وجُعنا بالإنجاز.
نحتفلُ بالحريـة ونحنُ أسرى اللقمة، ونحتفلُ بالاستقلال ونحـنُ على بـاب السـؤال، ونحتفـلُ بالوحـدة ونحنُ أشلاءُ كنتونـات، ونحتفـلُ بالعدالـة ونحنُ نقتسـمُ المظالمَ قسـمةَ غنيمة.
كتبناهـا صادقـةً في الصحف، وكذبناها فاجـرةً في الرصيف.
خطَّها الشهداءُ بدمهم، ومحاها الأمناءُ بختمهم.
حتى صار السؤالُ عن الحصاد تهمة، لأنّ الجوابَ لا يعدو عطلةً رسمية، وقصيدةً عصماءَ مدفوعة، وصورةً معلقةً متبدلة، ومراءً عقيماً أيُّ التواريخ أقدسُ وأولى بالتمجيد.
أما الوطنُ فما زال مؤجلاً، مؤجلاً كخبزٍ لم يبلغِ التنور، وعدلٍ لم يبلغِ الواقع، وفرحٍ لم يبلغِ البيوت والأكواخ.

ناسفة تدمر طقما للخونج في مدينة مأرب

مأرب

أكدت مصادر محلية في مدينة مأرب المحتلة أن عبوة ناسفة استهدفت طقما عسكريا تابعا لخونج التحالف في المدينة.

وقالت المصادر إن انفجارا عنيفا هز صباح أمس حي الروضة في مدينة مأرب، بعد استهداف طقم عسكري أثناء وجوده في المنطقة.

وبحسب المصادر، أسفر الانفجار عن تدمير الطقم بشكل كامل، وسط ترجيحات بسقوط قتلى وجرحى جراء الانفجار.

وتأتي الحادثة إثر استهداف الخونج لقبيلة آل معيلي وقصف منازلهم بالأسلحة الثقيلة، في عملية سقط خلالها قتلى وجرحى من أبناء القبيلة.

غـــزة 6 شهداء بينهم 3 نساء وطفل و11 جريحا بنيران الاحتلال

رصد

استُشهد 6 فلسطينيين، بينهم نساء وطفل، وأصيب 11 على الأقل، أمس الاثنين، جراء غارات جوية وإطلاق نار وقصف مدفعي نفذته قوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، في خروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفادت مصادر محلية وطبية باستشهاد سيدة متأثرة بإصابتها برصاص الاحتلال في الرأس قرب مركز شرطة أبو مدين على طريق صلاح الدين، فيما استُشهدت المواطنة فداء خضر طوطح (31 عاماً) برصاص الآليات شرقي دير البلح، واستُشهدت امرأة أخرى شرقي حي التفاح بمدينة غزة.

وفي جنوب القطاع، استُشهد طفل برصاصة في الصدر إثر إطلاق النار على خيام النازحين بمواصي رفح، واستشهد مواطن بقصف مسيّرة صهيونية في منطقة السكة وسط خان يونس، إلى جانب استشهاد شخص متأثرا بإصابته السابقة شمالي القطاع.

وطاول القصف المدفعي وإطلاق النار المكثف خيام النازحين والمنازل في مناطق البريج، والمغازي، والشاكوش شمالي رفح، وحي الأمل ومحيط مدينة حمد بخان يونس، إضافة إلى جباليا وحي التفاح ومواصي رفح، مما أسفر عن سقوط 11 من الجرحى بين الأطفال والنساء وفق مصادر صحفية بغزة.

وعلى الصعيد السياسي وفي العاصمة المصرية القاهرة، أجرى وفد قيادي من حماس برئاسة حسام بدران، وعضوية غازي حمد وعلي بركة وسهيل الهندي ومحمود مرداوي، مشاورات سياسية موسعة مع ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية، شملت حركة الجهاد الإسلامي، وتيار الإصلاح الديمقراطي في فتح، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، ولجان المقاومة، والأحرار، والقيادة العامة.

وبحثت اللقاءات ملف الانتخابات التشريعية والمجلس الوطني، حيث اتفقت الأطراف على التمسك بحق الشعب في المقاومة، ورفض التعيين والإقصاء، والعمل لإنهاء الانقسام وإعادة بناء منظمة التحرير على أسس ديمقراطية وتشاركية، مع بلورة استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاستيطان والتهجير وفك الحصار.

رقا

صميل الجنة!

إبراهيم الحكيم

التهيب من التورط ثابت بزعم «التواصل» والمهابة ثابتة بالاستجابة إلى «الطلب» المزعوم. أما العداوة للسياسة الأمريكية المتكبرة العدوانية والمعتدية والرغبة في قتالها، فعقيدة يجسدها شعار يهتف بـ«الموت لأمريكا» وربيبتها «إسرائيل».

عزز ترامب كذبة «التواصل والطلب» بكذبة أخرى تنشد حفظ ماء الوجه وإقناع الأمريكيين قبل غيرهم، فعمد إلى إنهاء داعي إحراج أمريكا بادعاء أنه عرض التدخل التدخل الأمريكي، لكن «السعودية أبلغته أنها تفضل الاتفاق على شن الحرب»!

الصميل اليمني نفسه، إباء الضيم والهوان والذل، هو من جعل السعودية تنكر شن غارات جوية على اليمن وتروج لزعم أن «قوات جوية» ظهرت بلمح البصر وبين ليلة وضحاها لدى قوات «مجلس قيادة» الفصائل الموالية لها، وهي من تشن الغارات!

والصميل نفسه سيكسر تجبر السعودية وسيجبرها على التوقف عن عدوانها وكف تدخلاتها والجنوح إلى السلم، إن ليس اليوم فغدا أو بعد غد. هذا حتمي، بعون الله، فكل أوراق السعودية، كما إمبراطورية ترامب، قد استنفدت وارتدت وبالا.

كل الأوراق.. التوحش في البطش والإجرام، الحصار والاستحكام، تحشيد المرتزقة للقتال والإقدام، التغرير للعوام والإيهام، افتراء الكذب وتوسيع ترسانة الإعلام، بما في ذلك افتراء «استهداف كعبة بيت الله الحرام».. كلها باطل لا تزحزح الحق الماثل.

تلك ثمار صميل الجنة. قوة الحق تدعم حق القوة، وقوة الباطل تهدم القوة الغاشمة، ترتد على مصدرها وبالا، لأنها بنيت على باطل وسخرت في باطل، والحق أبلج والباطل لجلج، ومهما كانت له صولات وجولات، فإنه بإذن الله زائل وأهله لا محالة.

يظل المؤكد يقينا، أن الله عز وجل، أمرنا بردع الباطل وقمع البغي، برفع الظلم ونزع الشر، بأن نتصدى للمعتدي ونرد على الاعتداء بمثل ما اعتدي علينا، وتوعد البغاة الطغاة بنزع جبروتهم قبل أرواحهم، وقلع قوتهم قبل نزع ملكهم، ونصر المؤمنين وجعلهم الغالبين.

حضرموت ترفض الدفع بأبنائها إلى محارق الجوف

منصات سعودية تكشف عن مصرع 6 عسكريين سعوديين بينهم ضابط

طيران العدو يقصف سوقا في ذوباب ومدرسة في الأحكوم

الجيش يحرر مواقع استراتيجية في تعز ولحج ويستنزف المرتزقة في مأرب

عادل بشر

تواصل القوات المسلحة اليمنية تقدمها لبسط سلطة الدولة في المواقع المسيطر عليها من قبل فصائل العدوان السعودي بمحافظة تعز، توازياً مع تثبيت مناطق تمركزها في السلسلة الجبلية المطلة على مضيق باب المندب من جهة محافظة لحج، ومواصلة استنزاف قوات العدو في عدد من جبهات محافظة مأرب. وفي المقابل لم ينجح الطيران السعودي المساند لمرتزقته في منع تقدم قوات الجيش، سيما في جبهات جنوب غرب تعز، لتشمل غاراته الهستيرية مدارس وطرقاً وسوقاً شعبية في ذات المحافظة، إلى جانب عدد من الغارات استهدفت محافظات أخرى، أسفرت عن شهداء وجرحى مدنيين. ولتغطية عجزه الجوي لجأ العدو السعودي إلى استخدام صواريخ باليستية بكثافة، خصوصاً على القرى والمناطق الحدودية بمحافظة صعدة.

إحكام السيطرة في راسن وكهبوب

وفقاً لمصادر محلية فقد تواصلت المعارك، أمس، في جبهات مديرية الشمايتين، جنوب محافظة تعز، التي تشهد منذ أيام تصاعدا كبيرا للمواجهات بين القوات المسلحة اليمنية مسنودة بأبناء تعز، وبين الفصائل المدعومة سعودياً.

وأوضحت المصادر أن القوات المسلحة تمكنت من تحرير مواقع جديدة، عبارة عن تباب وأودية في عزلة «راسن» بمديرية الشمايتين، بينها أجزاء كبيرة من سلسلة جبال «راسن» الاستراتيجية، مشيرة إلى أن فصائل العدوان لا تزال -حتى مغرب أمس- تتمركز في بعض مرتفعات راسن.

ورغم تلقي فصائل العدوان لتعزيزات كبيرة، عبارة -وفقاً لناشطين موالين للسعودية- عن مدافع متطورة وأسلحة ثقيلة والمزيد من العربات المدرعة ومئات المقاتلين الذين دفعت بهم الرياض إلى الحجرية، خلال اليومين الماضيين، إلى جانب الإسناد الجوي المكثف من الطيران السعودي، إلا أن كل ذلك لم يمنع اندحارهم من مواقع ومرتفعات هامة، تطل على الوازعية في تعز والصبيحة في لحج.

وكانت القوات المسلحة وأبناء تعز، قد تمكنوا، أمس الأول، من إسقاط جبهتي العلقمة وشريرة والتقدم إلى محيط سلسلة جبال راسن التي تطل على مدينة التربة، والتي تمثل البوابة الجنوبية لمحافظة تعز، وتمنح القوات المسلحة سيطرة نارية على طرق الإمداد لأدوات العدوان في جبهات المضاربة ورأس العارة.

في السياق تشير المصادر إلى أن قوات الجيش، أحكمت سيطرتها على معظم جبال كهبوب الاستراتيجية من جهة الشمال والغرب، من بينها جبال «حجيجة، قلع، تبة مفيطة، سنفه، سن سنفه» وتأمينها بشكل كامل، إلى جانب تثبيت مواقعها في جبل نمان، وعقبة المنصورة والأغبرة والأسود، شمال غرب المضاربة.

وحاولت قوة مما يسمى «اللواء الرابع درع الوطن» و«اللواء السادس عمالقة» و«اللواء الأول حزم» التابعة للعدوان، التقدم، أمس، صوب جبل نمان الاستراتيجي، شمال مديرية المضاربة، غير أن القوات المسلحة تصدت لها بقوة وأجبرتها على الفرار.

وفيما لم يفلح الطيران السعودي في إسناد مرتزقته بغارات متوالية قبل وأثناء زحف الفصائل، فلم يسلم منه حتى أدواته على الأرض، حيث أفادت منصات تابعة للعدوان قيام الطيران السعودي باستهداف قواتهم بغارتين أوقعتا فيهم العديد من القتلى والجرحى، واصفين تلك الغارات بـ«الخاطئة».

وتأكيداً على تكبد فصائل العدوان خسائر كبيرة في صفوفهم، أطلقت مستشفيات «النور، الوالي، النقيب، ومستشفى عبود العسكري» في عدن المحتلة، نداء عاجلاً للتبرع بالدم، مشيرة إلى حاجتها الملحة إلى كميات من مختلف فصائل الدم وذلك لإنقاذ الجرحى الذين يتوافدون إلى المستشفيات قادمين من جبهات كهبوب ومديرية المضاربة، غرب لحج.

مأرب: جبهات استنزاف

في غضون ذلك شهدت عدد من جبهات محافظة مأرب، خلال الـ24 ساعة الماضية، استنزافا متواصلا لفصائل المرتزقة، فبحسب المصادر، نفذت القوات المسلحة، إغارات خاطفة على مواقع أدوات العدوان في حريب، جنوب مدينة مأرب، إلى جانب استهداف تحشيداتهم ومواقعهم غرب وشمال غرب المدينة بالصواريخ وقذائف المدفعية والمسيرات، موقعة فيهم المزيد من الخسائر في الأفراد والعتاد.

من جهة أخرى اتسعت رقعة الرفض الحضرمي لضغوط السعودية بالدفع بأبناء حضرموت إلى المحارق في مأرب والجوف، حيث قدم أركان حرب اللواء السادس في قوات ما يسمى «درع الوطن» الموالية للسعودية، المقدم سمير باجراد، استقالته الرسمية من منصبه، معلناً رفضه المباشر لاستمرار الاستنزاف البشري والزج بأبناء محافظة حضرموت في أتون المواجهات العنيفة بجبهات مأرب والجوف.

ونقلت منصات إعلامية أن باجراد رفض توجيهات سعودية بتعزيز جبهات فصائلها في الجوف بقرابة 150 جنديا من أبناء حضرموت، وقدم استقالته احتجاجاً على الإصرار على الدفع بالقوات الحضرمية لجبهات مأرب والجوب، خصوصاً بعد حصيلة ثقيلة من الخسائر البشرية التي مني بها أبناء حضرموت ضمن بقية فصائل العدوان في المعارك الأخيرة بالجوف، وهو ما دفع باجراد للاحتجاج المباشر على تحويل مقاتلي حضرموت إلى وقود لمعارك خارج جغرافيتهم، مؤكداً أن الصراعات الدائرة في مأرب والجوف لا تمثل أبناء حضرموت ولا تخدم تطلعاتهم.

وأفادت المصادر بأن قائد اللواء، العميل عمر جعيل المكنى «أبو الخطاب»، سارع إلى إحالة باجراد للتحقيق، مع تعيين بديل عنه بشكل عاجل، محاولةً للسيطرة على حالة التمرد داخل اللواء الذي يتخذ من منطقة القطن بوادي حضرموت مقراً له.

غارات هستيرية وقصف صاروخي ومدفعي

يأتي هذا فيما شهدت عدد من المحافظات اليمنية سلسلة اعتداءات سعودية متواصلة بغارات جوية وقصف صاروخي.

وأوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن «العدو السعودي استهدف محافظات الجوف وتعز وصعدة ومأرب، بـ157 غارةً جويةً وصاروخاً، من خلال طائراته الحربية نوع «F15» و«تايفون» أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف»، مشيراً إلى أن القصف الصاروخي تم من نجران وجيزان.

وأوضح سريع أن إجمالي غارات العدوان منذ بدء التصعيد بلغ 917 غارةً وصاروخاً، مؤكداً بأن «هذا العدوان الكبير لن يمر دون رد».

وكانت مصادر محلية قد أفادت أن طيران العدوان استهدف، أمس، سوقًا شعبيًا في مديرية ذوباب، بمحافظة تعز، إلى جانب مدرسة في عزلة الأحكوم، فيما استشهد مواطن بقصف الطيران منطقة العذير بعزلة الأعبوس، مديرية حيفان في ذات المحافظة.

وفي صعدة، استُهدفت مديريات منبه والظاهر وحيدان ورازح وشدا الحدودية بعشرات الصواريخ والقذائف.

وفي الجوف، ارتكب الطيران السعودي مجزرة بحق أربعة من العاملين في أبراج الاتصالات بخب والشعف، وأصاب ثلاثة آخرين، قبل أن يواصل غاراته على مجمع المتون والمجمع الحكومي في الحزم.

قتلى سعوديون

في سياق متصل، كشفت منصات سعودية عن مصرع ستة من عناصر الجيش السعودي، بينهم ضابط خلال اليومين الماضيين، وهم «محمد الزهراني، خالد حسن الشهري، عبدالله السليمي، خالد السليمي، إبراهيم المرزوق، وجابر الرزاق».

وجاء الكشف عن القتلى في بيانات تعاز ورثاء نشرها أهالي وذوو القتلى على منصات التواصل الاجتماعي، دون توضيح ما إذا كانوا قُتلوا داخل السعودية في ظل استمرار الهجمات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية على مواقع وقواعد عسكرية سعودية.

21 سبتمبر
www.laamedia.net
العـــدد 1940
الثلاثاء 22 أيلول/ سبتمبر 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 184

الـــــدلّال.. صـــوت الـســـوق وقـلـــب الـوســاطـة

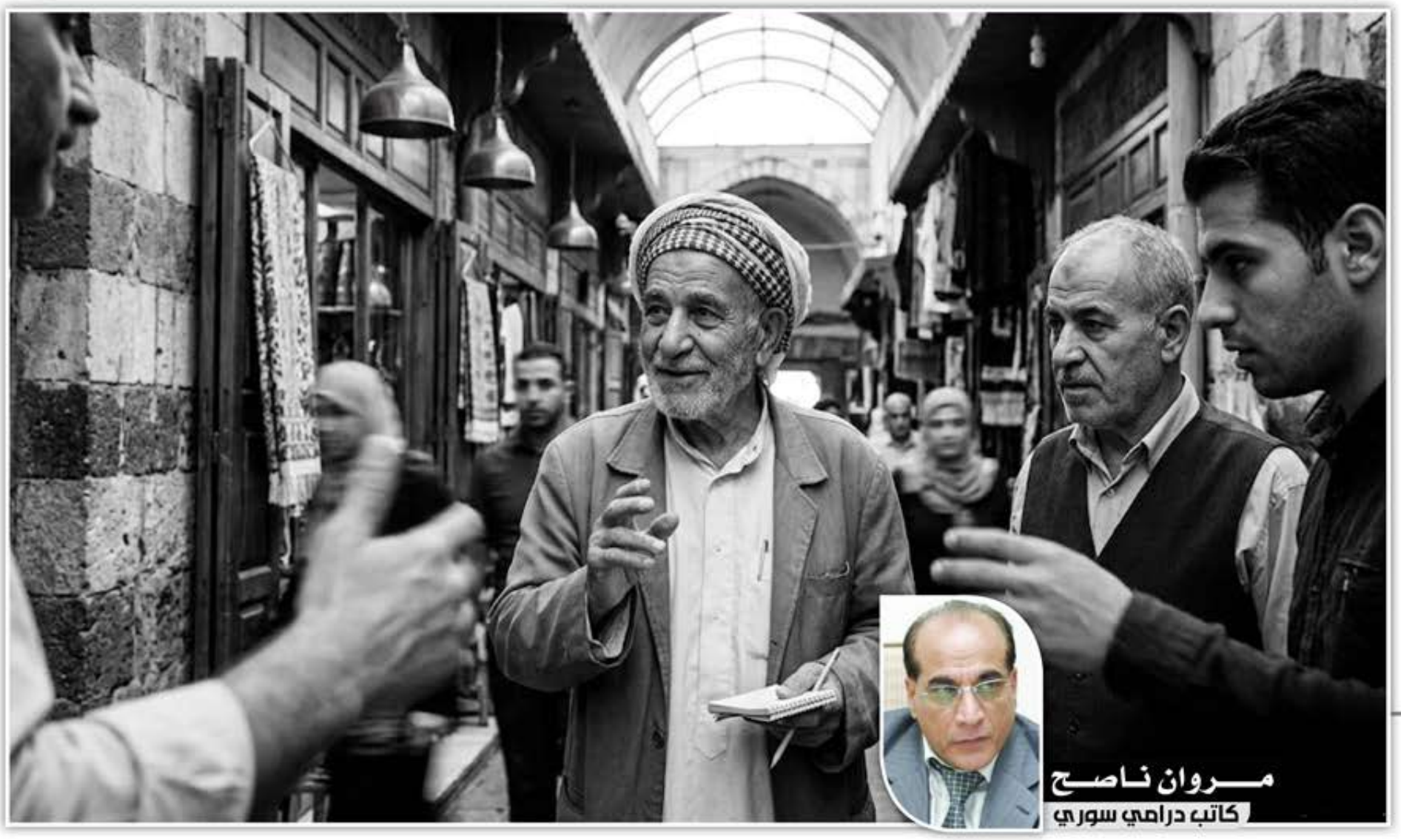

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في الأزقّـة القديمة، بين محالّ المدينة العتيقة، كان يقف رجـلٌ لا يحمل بضاعة، بل كلمة، ولا يبيع سلعة، بل ثقة.

إنه الدلّال: الواقف بين من يملك ومن يحتاج، بين العرض والرغبة.

* وسيطٌ بوجه إنسان وقلب سوق

لم يكن مجرّد حلقة اقتصادية، بل روحاً اجتماعية تمشي على قدمين، يعرف الناس كما يعرف الشاعر أبياته، ويحفظ رغباتهم كما تُحفظ الأسرار.

* صوت السوق

كان صوته يعلو فوق الضجيج دون أن يخدشه، ينتشر بين الجدران كنداء مألوف، لا يفرض نفسه، بل يُستدعى.

كانوا يعرفونه من نبرته قبل أن يظهر في منعطف الزقاق.

* وجه الصفقات

لا يعمل بيديه بقدر ما يعمل بابتسامته.

وجهه رأسماله، ولطفه جواز المرور بين القلوب.

يدخـل علـى البائـع بثقـة صديق، ويقـترب من المشتري كمن يقدّم بشرى، ويجمعهما على أرضٍ من الرضا المشترك.

* ميزان الناس

كان الدلّال حارس عدالة السوق.

يعرف قيمة الأشـياء، ويوازن بين طمعٍ مشـروع وخوف مفهوم.

لا يَظلم هذا، ولا يطلق ذاك بلا حساب.

ضميره ميزانه، وسمعته تاجه الوحيد.

* ذاكرة البيوت

كان خريطة بشـرية. يعرف من يبيع لأن الحاجة ألحّت، ومن يشتري لأن الحلم ناداه.

يحمل قصص العائلات في جيبه، ويمرّرها بهدوء داخل عقود البيع والإيجار.

لم ينقـل سـلعة فقـط، بـل حكايـاتٍ تبحـث عن استقرار.

* حين تغيّر الزمن

جـاءت المكاتـب اللامعـة، ثـم الإعلانـات، ثم الشاشات.

غاب الصوت، وحضر النصّ البارد.

صارت الوسـاطة رقمـاً، والصفقة بلا دفء. لكن اسـم الدلّال بقي علامة على زمـنٍ كانت فيه التجارة إنساناً.

* ظلّ لا ينطفئ

يبقـى الـدلّال في الذاكرة كظلّ مشـتعل بالحياة، رجلاً صنع من الكلام رزقاً، ومن الثقة جسـراً، ومن اللطف مهنةً تُذكر بمحبة.

* خاتمة:

الدلّال ليـس وسـيطاً فحسـب، بل فنّان إنسـاني قوامه الذكاء العاطفي والصدق.

صـورة من زمنٍ جميل، كانت فيه التجارة أخلاقاً قبل أن تكون أرقاماً، وكان الإنسان في قلب الصفقة، لا على هامشها.

الثلاثاء 22 أيلول/سبتمبر 2026
العـــدد 1940
www.lasamedia.net

عن مدرسة خاصة بالمقاومة اسمها...

«أنصار الله»!

استشهد من استشهد، وبقي في الميدان من يحمي القضية ويحمل السلاح. وبين الذين رحلوا ومن يواصلون الطريق، رجال بنوا على مدى سنوات طويلة، مسيرة من التعاون والتآخي اللذيْن جعلا من العلاقة بين «أنصار الله» في اليمن ومحور المقاومة، نموذجاً خاصاً، فيه الفهم المشترك لطبيعة المعركة، وفهم أدقّ لدور كل طرف من أطراف المحور. لكن، هناك علاقة خاصة ربطت «أنصار الله» في اليمن بحزب الله في لبنان، وهي علاقة تشرح بوضوح طبيعة العلاقة بينهما وبين إيران. تلك العلاقة التي تخالف كل سردية الاستعمار وأذنابه عن القوى المناهضة للاحتلال والهيمنة والأنظمة المستبدّة.

إبراهيم الأمين
رئيس تحرير
«الأخبار اللبنانية

لم يخرج حزب الله في لبنان، أو «أنصار الله» في اليمن إلى النور بقرار إداري. وما حملهما إلى مواقع متقدّمة في فترة زمنية قياسية، لم يكن سوى تطلّعات تخص ملايين البشر الذين يتوقون إلى التحرر، وجاءت ثورة الإمام الخميني في إيران، لتفتح الباب أمام قيام مركز كبير، يدعم حركات المقاومة في مواجهة الاحتلالين الأمريكي و"الإسرائيلي" في المنطقة، ويساعد أبناء هذه القوى على مواجهة الظلم في بلدانها.

وإذا كانت حركة حماس، الخارجة من رحم «الإخوان المسلمين» بنت على طريقتها، علاقتها الخاصة مع إيران أو مع بقية قوى المقاومة، فهي فعلت ما تراه الأنسب لخصوصيتها، والأكثر فائدة لقضية فلسطين. لكنّ أعداء حماس، فسّروا ما يوصف بهوامش، على أنها عائدة إلى بنيانها العقائدي، بينما نفى هؤلاء عن حزب الله أو «أنصار الله» الاستقلالية، وقرّروا التعامل معهما على أنهما مجرّد فرعيْن للثورة الإيرانية.

لكن، ليس هناك من مفاجأة إن قلنا إن العدو وحده من يعرف حقيقة الأمر. وهي حقيقة يحتاج إليها لمعرفة كيفية قتاله قوى المقاومة.

ومنذ وقت غير قليل، تشكّلت قناعة عند قيادة النظام الصهيوني، بشأن طبيعة العلاقة بين هذه القوى وإيران. وعندما خرج بنيامين نتنياهو مُفاخراً بعملية اغتيال الشهيد السيد حسن نصر الله، قال إنه كان «محور المحور»، وحاول بإيجاز شديد، شرح ما قرأه في تقارير الجهات المتخصّصة في

←

كيان العدو، التي قدّمت له الحقائق المُفصّلة لطبيعة العلاقة بين الحزب وإيران. وعندما يفعل العدو ذلك، فهذا ليس لأنه يريد منح أعدائه أي تقدير، بل لكونه، لا يهتم للجوانب الأخرى من السردية. فـ"إسرائيل" أراحت نفسها منذ قيامها، بأن اعتبرت العرب جميعاً، أعداء وجب قتلهم.

لكن الصورة لا تكون على هذا النحو، عند قادة الاستعمار في العالم، ولا عند الحكومات العميلة لهم في المنطقة. لذلك، نرى أن الأمريكيين وأذنابهم من الأوروبيين، وعملاءهم من ممالك القهر في الجزيرة العربية يرفضون التعامل بواقعية مع الحقائق. ولا يقدرون على تصوّر العلاقة بين قوى المقاومة وإيران، إلا من زاوية كيف يعيشون هم، وكيف تقوم علاقتهم هم مع حلفائهم أو أتباعهم في دول وأحزاب وقيادات المنطقة.

لذلك، سيكون من الصعب على عاقل أن يفهم كيف يتعامل بني سعود، ومعهم غالبية الحكومات العربية مع «أنصار الله»، حيث ينظرون إليها، كقوة تابعة لإيران، تعمل وفق توجّهاتها، لكن هدف حكام الليل، ليس النيل من سمعة الحركة الجهادية اليمنية، بل القول بأنه لا توجد قضية يمنية تحملها «أنصار الله»، بل أجندة تخصّ إيران فقط، ويوماً ما، سوف يخرج من يروي حكاية العلاقة بين «أنصار الله» وحزب الله وإيران، لكن، في اللحظة الحالية، ربما باتت واجبة الإشارة إلى بعض العناوين، في محاولة لشرح الأمر، من أجل أنصار المقاومة في كل المنطقة، ولمن يريد أن يفهم من الجهة المقابلة.

استقلالية «أنصار الله»، ليست مسألة ثانوية في بناء منظومة محور المقاومة. ويمكن القول بداهة، إن «المونة» الإيرانية على حزب الله مثلاً، هي أكبر بكثير وبكثير جداً من «المونة» الإيرانية على «أنصار الله». وهو أمر دفع كل من يتعاقب على إدارة الملف في طهران وبيروت، إلى التعلّم يومياً، حتى قامت آلية فعّالة للتواصل والنقاش وتبادل الأفكار. وقد بذل الشهيد السيد حسن، الجهد الهائل، من أجل بناء قاعدة ثابتة، صارت نموذجاً قابلاً للتعميم في أكثر من مكان. أمّا تحويل الفكرة إلى واقع، فكانت تتطلّب مهارة خاصة في الميدان، وهي المهمة التي أتقنها القائد الشهيد هيثم الطبطبائي (أبو علي)، الذي تولى إدارة العلاقة مع «أنصار الله» لسنوات طويلة. وهو الذي سافر إلى اليمن مرات ومرات، وكان حاضراً في قلب المشهد، مشاركاً في نقاشات طويلة مع القيادات السياسية والعسكرية والأمنية هناك، وعارفاً بالحاجات الفعلية لقوة مثابرة ومجتهدة ولها خصوصيتها، وقد لعب الشهيد أبو علي دوراً يحفظه له أهل اليمن إلى يوم الدين، على ما يقوله قائدهم الشجاع السيد عبد الملك الحوثي.

كان «أبو علي» يتحدّث عن العلاقة مع «أنصار الله»، من موقع العارف بطبيعة اليمن. استهلك سنوات وهو يتعلّم عن تاريخ هذا البلد، وتركيبته الاجتماعية وطبيعة العلاقة بين الأرض وساكنها، وتعرّف إلى الشخصية المحورية في حركة «أنصار الله»، وتلمّس الطريق متراً بعد متر، حتى وصل إلى عقلها الفكري والسياسي. لكنه كان طوال الوقت، حذراً في طريقة التعامل والتخاطب، وعندما يُسأل عن الأمر، كان يكرّر لازمة فيها: «لقد أوصاني السيد حسن، أن انتبه في كيفية التحدّث أو النقاش مع أنصار الله، وأن عليك أن تعرف، بأن تكليفك، هو أن تعمل في خدمتهم، وأن تقدّم المشورة حيث يجب، ولست مخوّلاً، ولا يجوز لك شرعاً، ولا يحقّ لك، أن تطلب منهم شيئاً، أو أن تقترح فكرة على شكل أمر، وإياك أن تحاول فرض وجهة نظرك، واحفظ دائماً، بأنهم أهل الأرض، وهم الأدرى بأمور بلادهم، والتجربة تقول بأنهم يتحمّلون المسؤولية بشجاعة، ويحتاجون إلى العون فقط».

لم يكن الأمر يقف عند هذا الحد، بل كان السيد حسن، يتدخل في كثير من الأحيان، لمعالجة ثغرة قد تبرز، عندما يشعر بأن خللاً ما قد ظهر في التواصل بين إيران و«أنصار الله»، وعمل على وضع «الفهم الأدقّ» الذي صار سياسة في إيران، يرسم تصوّرها لموقع ودور حركة «أنصار الله»، وكان السيد حسن حاسماً، في أن الدعم لهذه المجموعة الشجاعة، لا مقابل له، سوى ما يحقّقه هؤلاء من إنجازات تصبّ حكماً في خدمة الهدف الأكبر. وكان هو من يبادر إلى الحديث مع السيد عبد الملك، في حاجات المقاومة في لبنان وفلسطين، ويحرص في كل مرة، على أن يقول له، بأنه ليس من مسؤولية اليمن القيام بأي دور خاص يزيد من الأعباء على شعبه ومجاهديه. وكم كان السيد حسن، يتأثر عندما يعرف بما تفعله «أنصار الله» من أجل فلسطين ولبنان، حتى إن الكل يتذكر، كيف بكى السيد وهو يتحدّث أمام الناس، عن حملة التبرعات التي أطلقتها «أنصار الله» دعماً لفلسطين، وهي التي لا تجد ما يكفي قوتها وكفاف يومها بفعل الحصار السعودي –الإماراتي –الأمريكي.

ما تقدّم، يهدف إلى توضيح أمر في غاية الأهمية، ذلك أن ما أنجزته «أنصار الله» في باب المندب، شكّل نقلة نوعية في مسيرة هذه الفئة. وهو حدث لا ينفصل عمّا يجري في كل المنطقة. لكنّ الفرق، هو أن «أنصار الله»، أجادت قراءة الأحداث، ولديها كل الحق، في اختيار اللحظة المناسبة للقيام بعمل ضخم، من أجل تحقيق الهدف بأقل الأكلاف.

وإذا كان الجميع يتصرف على أن عملية "تحرير" الساحل الغربي، لم تكن خارج إطار المواجهة الأشمل مع الولايات المتحدة الأمريكية، فإن فوائدها على اليمن، تبقى أكبر بكثير من فوائدها على إيران. ولو أنه بإمكان إيران، وقوى محور المقاومة الاستفادة منها إلى أبعد الحدود. أمّا «حزب التنابل» في الجزيرة العربية، الذين يهيمون على وجوههم دون حيلة، ويصرّون على اعتبار ما حصل خدمة لإيران، فإن بإمكانهم اكتشاف القيمة اليمنية من الحدث، وهو أمر بسيط، وليجرّبوا عقد صفقة مع «أهل الصدق»، فيرفعوا الحصار، ويغادروا اليمن، ويتركوا أمره لأهله، وليتحدّثوا بعدها عن مصالح إيران...

على أن الأهم، يبقى متصلاً بفكرة المقاومة وقواها، ومع أن العدو نجح في توجيه ضربات قاسية إلى قوى المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا، فهذا المسار ليس قدراً محتوماً، وسوف يلمس أهل لبنان وفلسطين، أهمية ما قامت به «أنصار الله»، وما سوف تقوم به، برغم كل التحشيد والتآمر عليها، من عالم غاضب، فقط، لأن حفنة من الأحرار، نجحوا في رفس قصور الرمال بضربة واحدة...

المدرسة الحوثية: علومٍ وعقول تعمل على مدار الساعة

• كيف تدرّجت المعرفة بالقوة الصاروخية وتطوير خطوط الإنتاج المحلي؟

• بنية استخباراتية وأمنية مع دعم تقني أتاحا رؤية العدو وقراءة الميدان

شهور طويلة، مرّت على بدء التخطيط لعملية الساحل الغربي. كان على «أنصار الله»، توفير كل عناصر النجاح. من اختيار اللحظة السياسية المناسبة، إلى توفير العدة والعتاد والعديد اللازم، وفي الأثناء، كانت «أنصار الله» قد أنجزت مرحلة متقدّمة من علوم الأمن التي لا تفيد فقط في جمع المعطيات من حولها، بل في فهم العدو بطريقة واضحة، وفي تحقيق الاختراقات التي تتيح التعرف إلى كل ما يفكر به الأعداء. وصولاً إلى توفير الأرضية الاستخباراتية المناسبة لساعة المواجهة. فيما كان أهل الاختصاصات، يجتهدون في توفير أدوات المعركة المناسبة، مستفيدين من خبرة نحو عقدين من القتال المستمر، ومن كل الخبرات التي وفّرت لهم من قبل إيران وحزب الله، ومن تجارب عمل أقاموها في أكثر من مكان، لكنّ الأهم، في ما كانوا يعملون عليه في بلادهم، حيث المركز الأساسي لكل شيء.

لعملية الساحل الغربي وباب المندب رواية كاملة، لكن المهم أولاً، معرفة الأساس الذي تحرّكت على أساسه «أنصار الله»، وأي قدرات وخبرات توفرت لديها خلال عقدين من النشاط السياسي والعسكري والأمني، ما يسمح لها بتنفيذ عملية بهذا الحجم، وتنجح في وقت زمني قياسي، وبأقل الخسائر الممكنة، وحتى بأقل نسبة من الدماء تسقط في صفوف الطرف المقابل.

التدرّج في البناء العسكري

بعد تجربة "اجتياح" محافظات الجنوب في آذار عام 2015، ثم انطلاق المواجهة الكبيرة مع الفصائل الجنوبية بدعم كبير من السعودية والإمارات ودول أخرى، دخلت قيادة «أنصار الله» في أول عملية تقييم نوعية. واستمرت هذه المراجعات بصورة دائمة، بما في ذلك التقييم الخاص الذي حصل بعد معركة مأرب قبل أكثر من 4 سنوات، وقد خلصت القيادة، إلى أن هناك حاجة تفرض إعادة النظر في أساليب كثيرة من فنون القتال. لكنها تأكدت من فعالية العمل الهجومي، شرط توفير متطلبات لتسهيل المهمة العسكرية.

وكان العنصر الرئيسي في العمل، هو انتظام المجلس القبلي، الذي يمثّل أبرز قبائل اليمن، والذي يخرج منه عشرات الآلاف من المقاتلين، وهو إطار يعكس واقعاً خاصاً في شمال اليمن، حيث التداخل غير المسبوق في علاقات قبائل الشمال بعضها مع بعض، مع فهم أدقّ، لطبيعة التمايز عن سكان المحافظات الجنوبية، الذين عجنتهم تجربة الحكم الاشتراكي، التي استمرت منذ نيل الجنوب استقلاله أواخر الستينيات، مروراً بمرحلة متنوعة من الحكم قبل تثبيت الحزب الاشتراكي سيطرته التي استمرت حتى عام 1990.

ذلك أن 22 سنة، فرضت تغييرات كبيرة لم تصل إلى شمال اليمن، خصوصاً أن الشيوعيين في الجنوب، قادوا معركة ضد القبلية وزعماء القبائل، وعمدوا إلى تأميم الأراضي والملكيات لمصلحة الدولة، وفرضوا نظاماً تعليمياً إلزامياً مع إعطاء المرأة دوراً إضافياً، إلى جانب مشروع الإصلاح الزراعي. وكل ذلك أنتج عمارة من نوع مختلف، ومزايا طبعت غالب الجنوبيين، وعندما عمل علي صالح على توحيد البلد كله تحت قيادته، خسر الجنوبيون مزايا الدولة الاشتراكية، فيما حافظ الشماليون على قواعد خاصة بالعمل الاجتماعي مع دور خاص للقبائل.

لكن مشكلة الشمال كانت تختلف من حيث الجوهر، ذلك أن انطلاقة جماعة أنصار الله مع الشهيد حسين الحوثي، كانت تواجه آثار الإهمال الهائل من قبل الدولة المركزية في مجالات التنمية والتعليم والرعاية، إضافة إلى الحملة المركزية التي قادتها السعودية من خلال مراكز تنشر المذهب الوهابي في مناطق تواجد أنصار الحوثي. لكنّ «أنصار الله»، التي واجهت في المرحلة الأولى قوى وقيادات تنتمي دينياً إلى المذهب الزيدي (مثل علي عبد الله صالح وآل الأحمر الذين كانوا يميزون بين العقيدة الزيدية والقبلية الزيدية، وبين الخيارات السياسية)، تحوّلت مع الوقت إلى مركز الاستقطاب الرئيسي لغالبية «الزيود»، علماً أن التقاطع في الجانب الفقهي بين الزيديين وأتباع المذهب الشافعي (من السنّة) إلى جانب التشابك في العلاقات القبلية، مكّنا «أنصار الله» من التوسع داخل هذه الكتلة، وساعداها على تعزيز قواعدها الشعبية خصوصاً لناحية الموقف السياسي ضد الهيمنة السعودية وضد الاستعمار الأمريكي، قبل أن يتحول تنظيم أنصار الله إلى مرجعية أولى لما يمكن تسميته بالتحالف القبلي –السياسي الذي يقف خلف القوة التي تحكم شمال اليمن اليوم. وقد نجحت «أنصار الله»، في استمالة غالبية وازنة في القبائل من زاوية أن مصلحة اليمن ليست في تركه لدول وحكومات وقوى حرمته ثرواته لعقود طويلة، وسرقت خيراته وأفقرته، ومنعت التعليم عن أهله، ثم حاولت فرض وجهة عقائدية مخالفة لكل ما ترسّب عند أبناء جنوب الجزيرة طوال ألفي عام وأكثر.

التسليح والصناعات وتدوير الموارد

وإلى جانب التوسع في الانتشار الجغرافي، كانت «أنصار الله»، تعمل ليل نهار على صياغة مشروع عسكري –أمني من نوع خاص. وقد اهتمت بتوفير العتاد، وهي بادرت منذ وقت طويل، إلى جذب كوادر متعلّمة في اختصاصات تساعد على تنمية القدرات العسكرية في بلد يتعرّض للحصار الخانق. وكان عندها برنامج خاص لتهريب الأسلحة من إيران أو من أسواق تشتري منها بعض العتاد، لكن ذلك، كان يحصل بالتزامن مع جهد مركزي لتعزيز الصناعات المحلية، خصوصاً أنها ورثت عن نظام صالح، الكثير من المعدات واللوجستيات التي تفيد في تطوير الصناعة المحلية. قبل أن تعمل على تحديث وتوسيع خطوط الإنتاج، خصوصاً في مجال الصواريخ والمُسيّرات والقطع البحرية.

ومع الوقت، تمكّنت حكومة صنعاء بقيادة «أنصار الله» من إنتاج قدرات نوعية من خلال الصناعات المحلية، وقد استفادت من التقنيات الحديثة المتاحة في السوق العالمية، ولا سيما ذات الاستخدام المزدوج، علماً أن أعداءها، ولا سيما قوات طارق صالح، ركزوا في عملهم على رصد خطوط الإمداد، بالتعاون الوثيق مع القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، ونجحوا في اعتراض العديد من الشحنات، وتم عرض بعض المصادرات التي تضمّنت أدوات تكنولوجية مزدوجة الاستخدام.

لا تخفي صنعاء التعاون الوثيق مع طهران في تبادل الخبرات والعلوم التقنية، لكن مسار التصنيع المحلي لا يقتصر على إنتاج الصواريخ والمسيّرات الجوية منها والبحرية، بل يشمل تجهيزات ووسائل مرتبطة بالقدرات الاستخباراتية والاتصالات والاستطلاع، وصار واضحاً أن إنتاج حاجات لهذا العالم يتمّ داخل اليمن.

وفي هذا السياق، تكرر الولايات المتحدة اتهاماتها للصين وشركاتها بتزويد «أنصار الله» بتكنولوجيات ومواد ذات «استخدام مزدوج»، والمقصود التقنيات التي تُصنع عادة لأغراض مدنية تجارية، لكن يمكن للجيوش أو القوى المسلّحة تعديلها لتساهم في بناء القدرات العسكرية، خصوصاً ما يتعلق باستهداف السفن المعادية في بحر العرب أو في البحر الأحمر. وبحسب ما أعلنته مؤخراً (Anthropic) في تقرير استخباراتي عن إساءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، قالت الشركة إنها رصدت خلية لتطوير الأسلحة في شمال اليمن استخدمت نموذجها (Claude Code) في العمل على ثلاثة برامج تسليحية، بينها:

– صاروخ باليستي متعدّد المراحل بهدف مدى يتجاوز 2،000 كلم.

– صواريخ متعددة الأنواع، أُطلق عليها اسم R2000، بينها نسخة مزوّدة بمفهوم مركبة انزلاقية فرط صوتية.

– صاروخ موجّه خضع بالفعل لاختبار ميداني في اليمن. وقال بيان الشركة إن الاختبار فشل، فعاد أفراد المجموعة خلال ساعات إلى العمل على برنامج Claude لمعرفة سبب الفشل.

العـــدد 1940
الثلاثاء 22 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

تطوير قوة الاستخبارات

في زمـن حكم الرئيـس صالح، تنامـت العلاقات بين صنعـاء والحكومة الأمريكيـة، وبعد أحداث 11 أيلـول 2001، انطلـق تعاون اسـتخباراتي خاص، وأنفـق الأمريكيـون نحو نصف مليار دولار سـنوياً، لتمويـل برامج لتدريب وتجهيز قـوات الأمن اليمنية تحـت عنوان مكافحة تنظيم «القاعدة»، وقد شـملت البرامج القـوات الخاصة وخفر السـواحل ووحدات مكافحة الإرهاب. وكشـفت الوثائـق أن أجهزة نظام صالح الاسـتخباراتية باتـت إحدى نقـاط الارتكاز الإقليمية في مكافحة الإرهاب، والتجسـس على الدول المجاورة، ومنها السـعودية.

ومع الوقـت، كانت قوات «أنصـار الله»، تعمل على بناء الوحدات الأمنية والاسـتخباراتية المتعددة المسـتويات، بمـا يسـمح بتغطية معظـم الأراضي اليمنية، بما فيها المناطق الخاضعة لحلفاء السعودية والإمارات، وهي عملية تفرض حكماً، بناء منظومة متكاملة مـن الاختصاصات. وبعد هيكلة القوات تحت راية الجيـش اليمني، نجحت قوات «أنصار الله» في توفير البيئـة العملانية لفرق الاسـتخبارات لرصد التهديدات والمخاطر، علماً أن التطور شـمل أقسـاماً تعمـل على قراءة المشـهد اليمنـي، وتقدير الوضع إقليميـاً ودولياً، ما سـمح بإعداد تقاريـر دورية أو مسـتعجلة ورفعها إلى القيادات المعنية سياسـياً أو عسـكرياً، بما في ذلك خيـارات العمل المتاحة، بما يتيـح اتخاذ القرار على أسـس معلوماتية حديثة.

وفـق هذه القاعـدة، فإنـه من غـير المنطقي ألا تكون السـعودية وقواتها العسـكرية والأمنية خارج إطار الرصد الاسـتخباراتي من جانب «أنصار الله». وهـو رصد له جوانبه التقنية الخاصة بحركة سـلاح الجو السـعودي، والتواصل مع المجموعات العاملة مع السـعودية، وعمليـات نقل الأسـلحة أو التدريب وخلافه، وصولاً إلى تشـكيل بنك أهداف متنوّعة داخل السعودية للتعامل معه وفق مقتضيات المعركة. وهو بنك لا يقتصر على أهداف عسكرية، بل يركّز أساساً على الأهداف الاسـتراتيجية بالنسبة إلى الحكم السعودي.

وكان لهـذا التقـدم، الـدور المركـزي، في منع السعودية من إنكار دورها في الدعم الجوي لمجموعاتها في أرض المعركة، ذلك أن الأمريكيين أنفسـهم، قالوا للسعودية، إن هناك بنية تقنية يمكن لـ«أنصار الله» من خلالها التعرف إلى كل حركة الطيران السعودي في أجواء اليمن، وحتى داخل الأجواء السعودية.

درس المعركة البحرية مع أمريكا

في المعركـة البحرية مع الولايـات المتحدة، لم يكـن التحدي اليمنـي قائماً على امتـلاك قوة بحرية تقليدية قـادرة على مجابهة الأسـطول الأمريكي، بل على بنـاء منظومة اسـتخباراتية وعملياتية تسـمح لصنعـاء بمعرفة تحـركات الخصم مـن جهة، وعلى إخفـاء قدراتها، وتغيـير مواقعهـا، والحفاظ على عنصر المفاجـأة من جهة ثانية. وهذا ما جعل البحر الأحمـر مختبراً صعباً للبحرية الأمريكية، ولا سـيما مع اضطرار القطع البحريـة والحاملات إلى العمل في بيئة تهديد مسـتمرة. وقال ضباط أمريكيون لاحقاً، إنهم كانـوا يضطـرون إلى العمل على مدار السـاعة كـون «أنصار الله» لا تتوقف عـن القيام بالعمليات المضادة.

أهمية الاسـتخبارات اليمنية هنا، تكمن في كونها لم تكن منفصلة عن العمليات العسـكرية: فالمعلومة تتحوّل سريعاً إلى قرار. وفي المقابل، كان العمل على برامج التمويه، ما خلق عجـزاً عند الأمريكيين، ولم يعد بمقدورهـم الحصول على صـورة دقيقة ومُحدثة عن مواقع وقـدرات «أنصار الله»، ما أدّى إلى تراجع قدرة وفعاليـة التفوّق التكنولوجي لدى الأمريكيين. وقد شـكّلت المعلومات المضلّلة التي تصل إلى الجانب الأمريكي، والفشـل في الوصـول إلى قيادات وأهداف يمنيـة، أحد أسـباب إعادة النظر في الاسـتراتيجية الأمريكيـة. ذلك أن القوات الأمريكيـة لم تعد تواجه هدفاً ثابتاً، يمكن تدميره ثم إعلان انتهاء المهمة، بل منظومة قادرة على الاختفـاء وإعادة الظهور وتغيير أسـاليب العمل واسـتنزاف الخصم علـى مدى زمني طويل.

وفق هذا المنظور أفشـلت الخطـة اليمنية التفوّق البحري الأمريكي. وظلت واشنطن مضطرة إلى التعامل مع تهديـد متحرّك وغـير واضح بالكامـل، وظهرت هشاشـة الفرضية لدى القوة البحرية التقليدية أمام الصواريخ والمسـيّرات، ما يسـمح بالقول إن نجاح الجهد الاسـتخباراتي اليمني، لا يُقاس بعدد الأهداف التي جرى كشفها أو ما تمّ إحباطه، بل في منع البحرية الأمريكية من تكوين صورة اسـتخبارية كافية لإنهاء التهديد البحري، حتى وصل الأمر إلى مسـتوى جعل قوة بحرية محدودة، تنجح عبر المرونة والمعلومات أن تفرض علـى قوة بحرية عظمـى معادلة مختلفة. ويكفـي الإشـارة إلى ما ردّده الأمريكيـون لاحقاً، عن نجاح «أنصار الله» في إجبـار حاملة الطائرات على المناورة، وتعطيل النمط التقليدي لعملياتها، وجعل اسـتهدافها احتمالاً قائماً كل الوقت.

لعل أكثر ما يكشـف طبيعة الحرب الاسـتخبارية التي رافقـت المعركة البحرية، اتهام أمريكا شـركة الأقمـار الاصطناعيـة الصينيـة «تشـانغ غوانغ» بتزويـد «أنصار اللـه» بصور مكّنتها من اسـتهداف القطع الحربيـة الأمريكية، إضافة إلى رصد حركة كل السـفن الدولية في البحر الأحمر.

مواجهة التفوّق الجوي والاستخباري للعدو

قـد لا يكـون معروفاً لـدى كثيريـن، أن الجانب العقدي لـ«أنصـار الله»، يركّز علـى فكرة الهجوم كوسـيلة رئيسـية للدفاع أو تحقيق مكاسب. ومفردة الدفاع تغيب عن قاموسـهم بشـكل كبير. لكن تشارك الخبرات مـع الحلفاء في محور المقاومـة، أدخل إلى قاموسهم العسكري مفردة «الدفاع السلبي»، كونه من عناصر الصمود العسكري في مواجهة تفوّق العدو في الاستطلاع والضربات الجوية. وهي منظومة لا تقتصر علي الدفاعات الجوية، بل تتركز على الإجراءات التي تعقد مهمة العدو في الوصول إلى الأهداف العسكرية.

وقد اسـتفادت «أنصار الله» من تجارب سـابقة، وكذلـك مما ورثته من بنـى تحتية كان علي صالح قد أقامها في زمن سـابق، ما سـاعد على إخفاء القدرات العسـكرية وتمويهها وتوزيعهـا في أكثر من منطقة، وكذلـك الحد مـن إمكانية رصدهـا وتعقبها. وهو ما ظهـر خلال الحـرب مع السـعودية ثم مـع الولايات المتحدة و"إسرائيل"، حيث لم يتمكن هؤلاء من تحديد الأهـداف بدقّة، وقد اعترف العسـكريون الأمريكيون بقـدرة «أنصار اللـه» في عمليـات التمويه والخداع والتحصين، بما في ذلك تقليص «البصمة التقنية» التي تتيح للخصم اكتشـافها واستهدافها.

وقد سـاعد في ذلك، الطبيعـة اليمنية التي تتميّز بمسـاحات واسعة وتضاريـس جبلية ومُعقّدة، تتيح القـدرة على إخفـاء قـدرات «أنصار اللـه» وإعادة توزيعهـا، ما يصعّـب مهمة الاسـتطلاع عند العدو. وقد اسـتفادت قيادة «أنصار الله» من شـبكة الأنفاق التـي أقامها صالح بالقرب مـن صنعاء. وهي أنفاق سبق لنائب صالح الأسبق علي سالم البيض أن تحدّث عنها، يـوم اصطحبه صالح في جولـة تحت الأرض خـرج منها مذهولاً بحجم البنـى التحتية، واصفاً ما شـاهده بأنه مدن تحت الأرض، علمـاً أن الأمريكيين و"الإسـرائيليين" قالـوا إنهـم رصدوا شـبكة أنفاق مُستحدثة في الشمال وبالقرب من الحدود السعودية. ونشـرت وكالات أجنبيـة صوراً لمداخـل الأنفاق في الشمال باعتبارها قلاعاً لا يمكن كسرها، على رغم أن بعض هذه الأنفاق تعرّضت لعشرات الغارات الأمريكية بالقنابل الارتجاجية.

المصدر: صحيفة الأخبار اللبنانية

الحرس الثوري: دمرنا معظم القواعد الأمريكية من الخليج إلى شمال العراق

إيران تُسقط (MQ-1) فوق هرمز وتُحذر من توسيع جغرافيا الحرب

هبوط الاحتياطي النفطي الاستراتيجي الأمريكي إلى أدنى مستوى منذ 1982

تقرير

واصلت القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية فرض خطوطها الحمراء في سماء الخليج الفارسي ومضيق هرمز؛ إذ أعلنت رصد وإسقاط طائرة استطلاعية مسيّرة متطورة من طراز (MQ-1) تابعة للجيش الأمريكي بنيران المنظومات الدفاعية المتقدمة المحلية الصنع وتحت إشراف شبكة الدفاع الجوي المتكاملة.

وأوضح المتحدث باسم الحرس الثوري أن لجوء واشنطن لإعادة تشغيل هذا الطراز في المنطقة يأتي عقب تدمير جزء كبير من أسطول طائراتها الحديثة من طراز (MQ-9)، ما يعكس حجماً هائلاً من النزيف العسكري الأمريكي.

وأكد الحرس الثوري أن جميع القواعد الأمريكية الممتدة من الخليج إلى شمال العراق تم تحديد إحداثياتها وتدمير معظمها بالصواريخ والمسيّرات الإيرانية، ما اضطر القوات الأمريكية لنقل ما تبقى من معداتها إلى قواعد أبعد، مثل «الأزرق» في الأردن وقرب حدود الكيان الصهيوني، مشدداً على أن هذه القواعد باتت تعجز حتى عن حماية نفسها ومستهلكة في الدفاع عن وجودها، ما يمثل هزيمة استخباراتية وعسكرية تاريخية لواشنطن.

وفي بيانات حازمة صدرت عن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، ومقر «خاتم الأنبياء» المركزي، بمناسبة أسبوع «الدفاع المقدس»، أكد القادة الإيرانيون أن القوات المسلحة نجحت في نقل البلاد إلى مرحلة «إيران القوية» وجعلت واشنطن والكيان الصهيوني يخفضون رؤوسهم أمام صمود الشعب الإيراني.

وحذّر المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، الولايات المتحدة ودول المنطقة من ارتكاب أي «خطأ» جديد، مهدداً بـ«هجمات مؤلمة» لا تُبقي ولا تذر.

وأعلن «محبي» تغيير جغرافيا الحرب وتوسيع نطاق المواجهة ليشمل ميادين وجبهات جديدة.

كما تحدث العميد محبي عن إدخال أسلحة نوعية حديثة بقدرات غير مسبوقة ستصدم العالم واستهداف مراكز ومصالح استراتيجية للعدو لم تتعرض للهجوم من قبل.

كذلك وجّه مقر «خاتم الأنبياء» إنذاراً مبكراً لدول المنطقة، موضحاً أن أي انحياز أو تقديم تسهيلات للعدوان الأمريكي سيجعل تلك الدول أطرافاً مباشرة في الحرب، ولن يكون بوسعها المطالبة بضبط النفس من جانب القوات المسلحة الإيرانية.

استنزاف الطاقة الامريكي

في غضون ذلك، تواصلت التطورات في الممر المائي الاستراتيجي؛ إذ أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) بوقوع حادثين قبالة مضيق هرمز، أحدهما تمثل في إصابة ناقلة بمقذوف مجهول أثناء عبورها نحو الداخل، ما أسفر عنه إصابة اثنين من طاقمها بجروح طفيفة؛ والآخر تمثل في تعرض ناقلة لغاز البترول المسال لشظايا مقذوفات مجهولة أثناء مغادرتها المضيق.

وقد أدت هاتان الحادثتان والترتيبات الأمنية الإيرانية الصارمة إلى انخفاض حاد في حركة عبور السفن والسلع الأولية عبر المضيق خلال عطلة نهاية الأسبوع، مع لجوء بعض الناقلات للإبحار مع إغلاق أجهزة الإرسال والاستقبال.

وعلى الصعيد الاقتصادي، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلاً كشف أن العدوان الأمريكي على إيران تسبب في أضخم اضطراب في تاريخ سوق النفط بحسب وكالة الطاقة الدولية، مع تجاوز المفقود التراكمي من الإمدادات 1.3 مليار برميل.

وأظهرت بيانات وزارة الطاقة الأمريكية هبوط مخزونات الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للولايات المتحدة إلى 284.6 مليون برميل -وهو أدنى مستوى تسجله منذ أكتوبر -1982 عقب سحب واشنطن 172 مليون برميل في محاولة غير مجدية لتهدئة الأسعار وتغطية العجز، متدحرجة إلى أزمة أعادت رسم سلاسل إمداد الغاز والمعادن والأسمدة عالمياً.

كما أعلن وزير الخزانة الأمريكي فرض عقوبات إجرامية جديدة، متحدثاً عن قرار يستهدف وقف نشاط كافة شركات الطيران الإيرانية عالمياً بدءاً من 23 أيلول/ سبتمبر.

الحراك الدبلوماسي والممارسات الامريكية العدائية

على الصعيد السياسي والدبلوماسي، وعشية المغادرة المقررة للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أقدمت الإدارة الأمريكية على خطوة عدائية غير مسبوقة، تمثلت في رفض إصدار تأشيرات دخول لعدد من أعضاء الوفد الرئاسي رفيع المستوى، بمن فيهم الفريق الإعلامي المرافق للرئيس، وفق ما أكدته وكالتا «إرنا» و«مهر» الرسميتان.

تأتي هذه الممارسات الأمريكية في وقت يقود فيه وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، حراكاً مكثفاً بين الدوحة ونيويورك، بالتوازي مع مواقف متكاملة للقيادة الإيرانية؛ إذ أبدى الرئيس بزشكيان انفتاحاً على محادثات السلام التي تحقق الأمن المستدام مع الحفاظ على وحدة الصف الداخلي.

وفي المقابل، حسم رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، الموقف التأكيدي بأنه «لا عودة لشروط التفاوض السابقة ولا فتح لمضيق هرمز ما لم تتحقق الشروط الإيرانية ويُعترف بحقوق الشعب الإيراني وتنفذ واشنطن تعهداتها بالكامل»، مشدداً على أن طهران تخوض معركة القتال والتفاوض بالتوازي وبعقلانية وقوة، ورافضاً الأصوات الداعية إلى الاستسلام أو الانجرار لعدمية الحرب.

على صعيد آخر، نظم ناشطون مدنيون إيرانيون معرضاً أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف (ساحة الكرسي المكسور) يخلد ذكرى 168 تلميذاً استشهدوا في القصف الصهيو-أمريكي على مدرسة بمدينة ميناب الإيرانية.

وضم المعرض، الذي استمر 4 أيام (19-22 أيلول/ سبتمبر الجاري) صوراً توثق أبعاد هذه المأساة الإنسانية، ورسومات لأطفال ميناب الذين استشهدوا خلال العدوان الصهيوأمريكي الهمجي على مدرسة هؤلاء الأطفال الأبرياء بمدينة ميناب، إضافة إلى عدد من الحقائب المدرسية ومقتنيات أخرى تعود إليهم، إذ تعرض هذه المواد أمام الدبلوماسيين وموظفي المنظمات الدولية والمواطنين والسياح.

وقال منظمو المعرض إن الهدف منه هو إيصال صوت معاناة الأطفال والمدنيين الإيرانيين إلى الرأي العام والمجتمع الدولي، والاحتجاج على صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وتقاعسهما تجاه قتل المدنيين خلال العدوان على الأراضي الإيرانية.

كما طالب المنظمون بمحاسبة المسؤولين عن الإجراءات التي تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

بدأت القوات اليمنية المناهضة للحوثيين تحقيقاً في الانهيار العسكري المفاجئ. الهزيمة أثارت تساؤلات حول التنسيق والمعنويات؛ إذ يزعم بعض السياسيين أن مليارات الدولارات عُرضت لإقناع القوات بالتخلي عن مواقعها.

مناهضو الحوثيين..

من قرار «تحرير صنعاء» إلى فقدان الساحل الغربي

باتريك وينتور - صحيفة «الغارديان» البريطانية
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

يجري تحقيق مرير بين القوات اليمنية المناهضة للحوثيين حول كيفية تحوُّل ما كان يوصف بأنه هجوم حاسم على صنعاء، العاصمة التي يسيطر عليها الحوثيون، إلى هزيمة عسكرية ساحقة مفاجئة.

انهزم أكثر من 15 لواءً، وسقط الساحل الغربي للبلاد بأكمله في أيدي الحوثيين. وتُبذل الجهود حالياً لإعادة تنظيم القوات المناهضة للحوثيين، والتي تُمثل «الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً»، بهدف السيطرة على جبال كهبوب، وهي نقطة استراتيجية تتيح عرقلة تقدم قوات الحوثيين نحو السيطرة الكاملة على مضيق باب المندب الحيوي.

يزعم بعض السياسيين اليمنيين أن مليارات الدولارات عُرضت لإقناع القوات المدافعة عن الساحل الغربي بالتخلي عن مواقعها. ويُعتقد أن ما يصل إلى 30 ألف مقاتل مُجهز تجهيزاً جيداً قد انسحبوا؛ ما يثير تساؤلات حول التنسيق والجاهزية والمعنويات.

لم يُفصح محافظ حضرموت، إحدى أكبر محافظات اليمن، عن مصدر الأموال التي دُفعت، إلا أن آخرين حاولوا استخلاص استنتاجات من العلاقات السابقة بين الإمارات و«قوات المقاومة الوطنية» الموالية للحكومة بقيادة طارق صالح. وقد انسحبت الإمارات من اليمن في كانون الثاني/يناير؛ لكنها لا تزال تشعر بالمرارة تجاه الدور الذي لعبته السعودية في إجبارها على الانسحاب وحظر «المجلس الانتقالي الجنوبي» الانفصالي.

دعت توكل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام من اليمن، إلى إجراء تحقيق، بينما وصف ناشط سياسي آخر، وهو عبدو مكبيب، المقيم في المخا، انسحاب القوات من المدينة الساحلية التي يسيطر عليها الحوثيون الآن، في الساعات الأولى من يوم 10 أيلول/ سبتمبر، بأنه خيانة عظيمة.

أعلنت «قوات المقاومة الوطنية»، التابعة لصالح، أنها نفذت انسحاباً تكتيكياً ضرورياً.

قبل ساعات، استولى الحوثيون على مقر «قوات المقاومة الوطنية»، العاملة على طول الساحل الغربي لليمن، والواقع على مرتفعات جبل النار، والذي كان من المفترض أن يضم ستة ألوية عسكرية وأسلحة متطورة قدمتها السعودية.

قال مكبيب على صفحته في «فيسبوك» إنه بحلول الوقت الذي دخل فيه الحوثيون المدينة في السادسة صباحاً، كان عدد قواتهم أقل من 20 شخصاً: مركبتان عسكريتان تحمل كل منهما خمسة أشخاص، وأربع دراجات نارية تحمل كل منها شخصين.

قال إن ما حدث، على حد تعبيره، تسبب في «إذلال» وخيانة لأولئك الذين وثقوا بالقوات التي قاتلوا إلى جانبها. «نحن لا نتهم أحداً بعينه؛ لكنهم جميعاً شاركوا في خيانتنا، والتآمر علينا، وبيع قضيتنا، والتخلي عنا».

«لم يكن انسحاباً ناتجاً عن الضعف أو نقص المعدات والإمدادات، بل كان انسحاباً جباناً ومخزياً».

أعلنت «قوات المقاومة الوطنية» انسحابها بعد مقتل 500 من جنودها، وذلك لتجنب الحصار. وقد صرّح صالح بأنه بصدد تشكيل «المقاومة التهامية»، وهي جماعة مستقلة تماماً عن «القوات الوطنية اليمنية».

ويشير آخرون إلى تفسيرات للعكس، بما في ذلك ضعف الاتصالات في القيادة والسيطرة، ما أدى إلى بطء اتخاذ القرارات، ومستوى عالٍ من المعلومات الاستخباراتية لدى الحوثيين، والانقسامات داخل القوات العسكرية المناهضة لهم، بما في ذلك تأثير القادة السعوديين.

إلى جانب أوجه القصور في القوات المدعومة من التحالف الذي تقوده السعودية، فإن الحوثيين قد أصبحوا جيشاً متطوراً بشكل متزايد، مدعوماً بالاستخبارات الإيرانية. وقد استفادوا من انخفاض تكلفة الحرب الحديثة، مستخدمين طائرات مسيّرة رخيصة لمضايقة حركة الملاحة البحرية. لكن أكثر من عشر سنوات من السيطرة على العديد من المناطق الرئيسية في اليمن، والمدفوعات المتقطعة من السعودية، عززت ثرواتهم بما يكفي ليس فقط لشراء صواريخ باليستية، بل لتطوير بنية تحتية محلية الصنع لتصنيع الأسلحة، ما قلل اعتمادهم على إيران.

يصر المسؤولون الإيرانيون على أن الحوثيين ليسوا مجرد قوة وكيلة، بل لديهم هيكل قيادة موحد ومجموعة من الأولويات الخاصة بهم.

إن التحقيق في ما يُعتبر على نطاق واسع كارثة عسكرية ليس تحقيقاً بأثر رجعي بالكامل: إذ تقوم كل من «الحكومة اليمنية» والقوات السعودية بمراجعة دروس الهزيمة بشكل عاجل، لفهم ما إذا كان من الممكن تلافي مكاسب الحوثيين.

زعم أن قوة محدودة من كتائب «العمالقة»، وهي جماعة كانت مرتبطة سابقاً بالانفصاليين الجنوبيين المدعومين من الإمارات، تمكنت من صد تقدم الحوثيين واستعادة مواقع في الأيام التي سبقت سقوط المخا، وهو ما كان من الممكن أن يشكل نقطة انطلاق لاستعادة زمام المبادرة. إلا أن انسحاب وحدات «المقاومة الوطنية» المجاورة أضعف هذا التقدم وحوّله إلى سلسلة من التراجعات.

قال الدكتور عبد الوهاب العواج من جامعة تعز في اليمن: «إن انهيار الجبهات الساحلية الغربية ليس مجرد هزيمة عسكرية تقليدية، بل هو مؤشر تحذيري إلى انهيار التنسيق والثقة بين القوات المناهضة للحوثيين. وقد استغل الحوثيون هذا الانهيار أكثر من أي تفوق عسكري حاسم».

«لا يمكن استعادة زمام المبادرة بمجرد إرسال تعزيزات. ما هو مطلوب هو إعادة تنظيم «القوات الحكومية» والتشكيلات المتحالفة في إطار رؤية عملياتية موحدة، ومعالجة الثغرات الأمنية، وبناء ثقة حقيقية على الأرض لمنع تكرار هذا السيناريو».

18 أيلول/ سبتمبر 2026

لاعب المنتخب الوطني السابق كرم رياض لـ 26 سبتمبر:

قوة المجموعة الثانية لا تعني ضعف حظوظ منتخبنا في بطولة الخليج

طارق الأسلمي

أكد لاعب المنتخب الوطني السابق كرم رياض، أن مشاركة المنتخب في "خليجي 27" ستكون مشرفة، معتبراً أن المنتخب قادر على أن يكون الحصان الأسود للبطولة، نظراً لما قدمه من مستوى مشرف في مشاركاته الأخيرة في البطولة وكذلك خلال التصفيات.

وقال رياض في تصريح لصحيفة "لا": "صحيح أن مجموعتنا تضم أسماء منتخبات كبيرة مثل قطر والبحرين والإمارات، ولكن هذا لا يعني أننا نحمل حظوظا ضعيفة. اليمن أصبح أحد الأسماء المرشحة حالياً للتأهل من المجموعة".

وأضاف أن المنتخب الوطني تطور بصورة كبيرة جداً ويقدم أجمل المستويات في ظل وجود كادر فني متميز ومحترف بقيادة الجزائري نور الدين ولد علي، وهو ما قد يخلق ثقة أكبر في نفوس اللاعبين.

وأشار إلى أن العناصر الموجودة حالياً تمثل مجموعة من اللاعبين الجيدين جداً إلى جانب مجموعة من الشباب المتجانسين، مؤكداً أن بينهم توليفة وتناغماً أكثر من رائع.

وبيّن رياض أن إقامة البطولة في مدينة جدة تمثل عاملاً مهماً للمنتخب، كونها المكان الأكثر حضوراً للجمهور اليمني، وهو ما يمنح المنتخب الوطني أفضلية معنوية.

واختتم لاعب المنتخب الوطني السابق رسالته للاعبين قائلاً: "نتمنى لكم من كل قلوبنا التوفيق والظهور بشكل جميل ومشرف يعكس صورة مشرفة للرياضة اليمنية، وكل الشكر والتقدير لكل القائمين على تطوير رياضتنا".

ألعاب آسيا 2026 الملاكمة والسباحة اليمنية تودعان والطاولة تغادر الفرقي

خرجت الملاكمة اليمنية من منافسات دورة الألعاب الآسيوية "آيتشي -ناغويا 2026" في اليابان بعد خسارة اللاعب مصطفى محمد من نظيره السريلانكي بالنقاط في دور الـ32.

وودع المنتخب الوطني للسباحة الألعاب، إثر خسارة يوسف مروان فرتوت وعبدالله بركات، منافسات 50 مترا سباحة حرة، وعدم تمكنهما من التأهل إلى النهائي باحتلالهما المركزين الأخيرين.

كما شهدت فعاليات الألعاب الآسيوية، أمس، خروج المنتخب الوطني لكرة الطاولة، من منافسات الفرقي، إثر الهزائم أمام لاعبي منتخب منغوليا بالنتائج (3/1) في منافسات الفرقي، وتبقى له منافسات الفردي.

وسبق وأن خسر لاعبو المنتخب الوطني لكرة الطاولة المكون من: مجد الذبحاني، عبدالرحمن اليفاعي، وإبراهيم جبران، وبنتيجة 3/0 أمام نظرائهم الكوريين الجنوبيين في افتتاح منافسات الفرقي.

وكان لاعبا المنتخب الوطني للووشو -كونغ فو، محمد منصور عامر، ومجاهد المنتصر، قد ودعا دورة الألعاب الآسيوية، بعد خسارة كل منهما في منافستي الساندا والتاولو، أمس الأول.

ويشارك اليمن في آسياد 2026، بـ17 لاعبا ولاعبة، و10 مدربين، وذلك في تسع ألعاب هي الووشو والجودو وألعاب القوى والملاكمة والسباحة وكرة الطاولة والتنس والرماية والقوس والسهم.

دورة تونس

الغيلاني يحصل على الحزام الأسود «7 دان» وعامر على شهادة الامتياز والحزام الأزرق للجيوجيستو البرازيلي

خالد شعفل

اختتمت بمدينة الحمامات التونسية فعاليات المعسكر التدريبي للدورة التدريبية الدولية للفنون القتالية والدفاع عن النفس وحماية الشخصيات، التي أقيمت برعاية وزارة الشباب والرياضة التونسية والجامعة التونسية للرياضة للجميع والاتحاد الدولي للكنشيدو.

وشهدت الدورة مشاركة واسعة لنخبة من أساتذة وخبراء الألعاب القتالية مثلوا تونس ومصر والمغرب والجزائر واليمن والبرتغال وبلجيكا.

وخلال حفل الختام، تحصل ممثلا اليمن الماستر خالد الغيلاني كبير مدربي الأكاديمية اليمنية للفنون القتالية والدفاع عن النفس وخبير البريكس في اليمن على شهادة الحزام الأسود درجة 7 دان، وشهادة الحزام الأسود في الفنون القتالية من الاتحاد الدولي للكنشيدو والحزام الأسود في الجيوجيستو البرازيلي.

وحصلت المدربة اليمنية الكابتن سهام عامر خلال مشاركتها في المعسكر التدريبي على شهادة الامتياز من المعسكر ودرجة الحزام الأزرق "جيوجيستو" من الاتحاد الدولي للعبة.

راوح يمثل اليمن في اجتماعات الاتحاد الآسيوي للووشو باليابان

محمد البحري

شارك رئيس الاتحاد العام اليمني للووشو «كونغ فو» محمد عبده راوح، في اجتماعات كونغرس الاتحاد الآسيوي للعبة، التي أقيمت في مدينة ناغويا اليابانية بالتزامن مع دورة الألعاب الآسيوية «آيتشي -ناغويا 2026».

وناقشت الاجتماعات، التي استمرت يومين، عدداً من القضايا المتعلقة بتطوير اللعبة آسيوياً، واستعرضت تقارير الأنشطة السابقة وخطط وبرامج المرحلة المقبلة.

وأكد راوح أهمية استمرار حضور اليمن في المحافل الرياضية القارية، مشيراً إلى ما حققه الووشو اليمني من نتائج وحضور خلال الفترة الماضية.

ودعا إلى مزيد من الدعم والرعاية للاتحادات والمنتخبات الوطنية، بما يمكنها من المشاركة في الاستحقاقات الخارجية وتطوير الكوادر واللاعبين وتعزيز حضور الرياضة اليمنية على الساحة الآسيوية والدولية.

الكرة الذهبية تشعل حرب النجوم

صـــراع الديـــوك

أكد كيليان مبابي، خلال مقابلة مع صحيفة "ليكيب" أمس، أنه لا يوجد خلاف بينه وبين زميله في المنتخب الفرنسي عثمان ديمبلي، قائلاً: "لقد تحدثت معه بالفعل حول هذا الأمر ولا يوجد أي توتر ولا أعتقد أن هناك أي مشكلة حقيقية. أنا هادئ تماما".

وأثيرت التكهنات حول وجود خلاف بين اللاعبين، وذلك بعد أن أشعلت تصريحات لكل منهما بشأن المنافسة على جائزة الكرة الذهبية.

وفي مقابلة أجراها مؤخرا مع مجلة "فرانس فوتبول" حول حفل الكرة الذهبية المرتقب انتهز كيليان مبابي الفرصة ليوضح أنه كان ينظر إليه دائما على أنه "المختار" في حين كان ينظر إلى زميله وصديقه عثمان ديمبلي على أنه "لاعب موهوب" فحسب (من وجهة نظره).

فيما جاء رد ديمبلي على ذلك موضحا أنه كان دائما في مؤخرة الفصل يعمل بجد دون أن يتطرق إلى مبابي.

وجاءت هذه المناكفات بين النجمين الفرنسيين بعد أن قال عثمان ديمبلي نجم فريق باريس سان جيرمان، في تصريحات نشرتها شبكة "فوت ميركاتو" الفرنسية، السبت الماضي، إن زميله في فريق باريس سان جيرمان، كفاراتسخيليا، يستحق الفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2026.

ومن المقرر إقامة حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية لعام 2026 في 26 تشرين الأول/ أكتوبر في لندن وسيمثل هذا الحفل النسخة السبعين في تاريخ الجائزة.

بحسب الصحافة التركية، فإن «أحمد الشرع» اعتذر «بأدب بالغ» للسعودية عن قبول إرسال قوة إلى اليمن لدعم «فصائل الرياض» ضد صنعاء، لكنه في الوقت عينه أكد أنه «لن يمنع سفر أي شخص للقتال في اليمن».

الترجمة:

أحمد الشرع «رئيس سورية» اعتذر!

أحمد الجولاني (زعيم جبهة النصرة) وافق وسيقوم بإرسال «دواعش» للقتال في اليمن!

عادل بشر

أكثر سلاح انقهرت عليه اغتنمه الحوثي بالمخا هذا السلاح!

هذا السلاح كان يتوفر بالمخا فقط مع «الشرعية»، مدفع «فولكان» سداسي عيار 20 ملم. هذا المدفع يقدر يطلق حتى 3000 طلقة في الدقيقة.

هذا النوع من السلاح لوحده كان يقدر يوقف زحف الحوثي على المخا، لكن...!

طه صالح

من يستخدم أموال الحجاج لتمويل من يقتل الفلسطينيين، لا تهمه سلامة قبلة المسلمين، بل يستخدمها وسيلة لكسب تعاطف المغفلين!

Mustafa Al-Badri

اشترى السعوديون طائرات (F35) بـ506 ملايين دولار لكل طائرة.

السعر الحقيقي هو 92 مليون دولار لكل طائرة.

دفعت بولندا 144 مليون دولار، ومع ذلك يدفع السعوديون 5 أضعاف السعر مقابل الطائرة نفسها.

الولايات المتحدة ترى السعودية كبقرة حلوب يمكنها عصرها للحصول على مليارات لا حصر لها في الأرباح!

OJ Smoke

لم يكن هناك إنزال على صنعاء ولا هم يحزنون.

حقيقة الأمر أن السعودية أطلقت مسيّرات من مأرب وأدخلت دراجات نارية إلى صنعاء لتفجيرها في مراكز أمنية وقد تم اكتشافها، وقامت صنعاء بالرد على هذه المحاولة بقصف مطار الرياض.

الرسالة واضحة: العاصمة بالعاصمة، وأي اعتداء يرد عليه بمثله وقد يكون بمثله!

فؤاد ابراهيم

المطلوب بوضوح سبّ ولعن أنصار الله وإيران التي شكرها أبو عبيدة، من أجل أن ترضى عنك اتحادات وهيئات الإخوان والسلفية الخليجية البترولية التي قال لها أبو عبيدة: أنتم خصومنا أمام الله.

ما رأيكم في هذا النفاق؟!

سلامة عبد القوي

السعودي عندما قصفنا بقيق وخريص البعيدتين يتباكى قائلاً:

– يستهدفون المشاعر المقدسة والحرمين الشريفين!

السعودي عندما أقيمت حفلات مسخرة بجوار مكة ضحك قائلاً:

– يا رجل، أين الحفلات ووين الحرمين الشريفين؟!

#مدبرين!

مراد راجح شلي

لم تكن ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر مجرد تاريخ عابر، بل كانت ميلاد أمة وعودة روح وصحوة هوية.

عبدالسلام شمس الدين شرف

لماذا كل العالم سعيد بما يحصل للسعودية، إلّا «إسرائيل» قلقة جداً؟!

الجواب عند ترامب حين قال: «لولا السعودية لهلكت إسرائيل»!

محمد الاسدي

إسهالٌ لا إنزال!!

الإنزال السعودي في صنعاء، الذي يروج له المنافقون وأبواق الهزيمة، اتضح أنه حُلم من أحلام محمد بن سلمان؛ حين استيقظ منه واكتشف أنه مجرد حلم أصابه إسهال، لذلك كل ما تسمعونه على وسائل التواصل عن شائعة الإنزال هي نتيجة الإسهال الذي أصابه.

Hani A Chahine

خيانة عظمى وبالعلن!

هذا المرتزق يدعو دولة، يعلم جميعنا عداءها للعرب والمسلمين، أن تقصف وتحتل اليمن لكي يعود من الفندق ليحكم.

أقسم بالله ما ترجعوا تحكمونا يا خونة لو ما بقي فينا رجال.

باسم علي غراب

الوفد الوطني المفاوض يلتقي غروندبرغ في مسقط

مسقط

التقى الوفد الوطني المفاوض أمس، مع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ في العاصمة العمانية مسقط.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن مصدر مطلع قوله إنه جرى خلال اللقاء توضيح موقف اليمن تجاه العدوان السعودي الآثم واستمرار الحصار على اليمن وما تقوم به السعودية من تحشيد وتسليح وقصف وتدمير، وأن العدو السعودي هو من أشعل فتيل التصعيد بقصفه مطار صنعاء الدولي في 13 من حزيران/ يونيو الماضي.

وأشار المصدر إلى أنه تم التوضيح أيضا بأن العدو السعودي رفض إنهاء الحصار على المطارات والموانئ اليمنية، وإزالة القيود الاقتصادية والإنسانية وصرف المرتبات، والتي هي مطالب الشعب اليمني اليوم أمام الأمم المتحدة وأمام كل من يريد أن يعرف خلفية التصعيد الحالي، وأن الجانب السعودي يتحمل كافة التبعات نتيجة عرقلته ورفضه الحلول الإنسانية.

ولفت المصدر إلى أنه تم التأكيد على أن السلام هو مطلب الشعب اليمني والمجال مفتوح للحل من خلال المطالب الإنسانية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 سبتمبر

21 لا 16

الثلاثاء
22 أيلول/ سبتمبر 2026 | 11 ربيع الثاني 1448هـ
العدد 1940

nojournalism@gmail.com

صلاح أبو لاوي

في الأنفاق الممتدةِ
من معبر «إيرز»
وحتى «كرم أبي سالمْ»
لا يوجد إلا الله
يقاومُ...
وأنا أحتاجُ إلى أملٍ تتحصّنُ فيه
الكلماتُ
ولا تخرجُ إلّا كي تلدغَ ميركافا
وتعودْ..
أحتاجُ إلى نَفَقٍ
كي أكتبَ بالبارودْ...

سأسير -إذنْ- نَفَقاً يمتدّ
من القُدسِ إلى عمّانْ
نفقاً تحفرهُ الرابيةُ الآن
ويحرسه نهرُ الأردنْ
فكنْ نفقاً يا نيل
من الأهرام إلى الخانْ
كن نفقاً يا نيلُ
فما أعظم أن يجتمع النهرانْ
من صنعاء إلى بغداد إلى الشام
إلى لبنانْ
لن نصمت بعد الآنْ!

حامض نيتريك

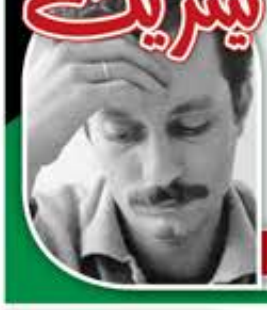

غسان كنفاني

الثورة وحدها هي التي توجه الموت وتستخدمه لتشق سبل الحياة.

فصل المعلمين يشعل المكلا

رصد

تظاهر مئات الطلاب والمعلمين في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت المحتلة، أمس، تنديدا بقرار سلطات الارتزاق بفصل المعلمين المتعاقدين.

وأكد المشاركون في التظاهرة الحاشدة رفضهم القاطع لقرار استبعاد المعلمين الذين عملوا في مدارس الساحل لأكثر من 9 سنوات من قبل مكتب التربية والتعليم، بناء على توجيهات من المرتزق سالم الخنبشي، المعين من قبل تحالف الاحتلال محافظا لحضرموت.

وكانت سلطات الارتزاق بقيادة الخنبشي أصدرت مذكرة إلى مكتب التربية بفصل المعلمين المتعاقدين وإشعارهم بالاستغناء عنهم في كافة مدارس المحافظة النفطية، الأمر الذي اعتبرته نقابة المعلمين تصعيدا خطيرا يستهدف التعليم.

اليوم الـ 271 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

ابراهيم الحكيم

صميل الجنة!

يرد في موروث اليمن الثري بالأمثال والحكم مثل شعبي شهير في التعبير عن فضيلة الحزم وقوة الحق وحق القوة ضد الباغي المعتدي، يقول: «الصميل نزل من الجنة». ومن أبرز تجليات هذا المثل الآن ما فرضه الله بصميل اليمن على البغاة من الذل.

تجسد هذا في مسارعة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إطلاق تصريحات متتابعة عن اليمن، تسعى لحفظ ماء الوجه وتبرير رفض إمبراطوريته المعلن مرارا من مسؤولي إدارته، الاستجابة لطلب السعودية المتكرر شن حرب جديدة على اليمن!

أعلن ترامب، وهو الكاذب الأشر، تمسكه باتفاق كف الاعتداء المتبادل، المبرم مع «اليمن الحر» بقيادة المجلس السياسي الأعلى، بعد طلبه وساطة سلطنة عمان لإيقاف نزيف قواته في اليوم الحادي والخمسين لحملة عدوانه على اليمن «الراكب الخشن».

أكد ترامب من حيث لا يريد، مهابة اليمن وتهيبه تكرار تجربة الفشل المريرة وانكسار قواته المذل في البحر الأحمر، بزعمه أن «الحوثيين (أنصار الله) تواصلوا معنا وأبلغونا أنهم لا يريدون أن يخوضوا قتالا معنا، ويفضلون بشدة عدم تورط أمريكا»...

بـ 04